بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. يوسف بن عبد الرحمن الشبل

قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. يوسف بن عبد الرحمن الشبل

قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن ثم التوصل إلى مقترحات وتوصيات قد تسهم في الحد من تلك المشكلات . ولتحقيق ذلك بنى الباحث أداة الدراسة وطبقها على الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وكانت أبرز نتائجها ما يلي:

١- تتمثل أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة بعدم التفرغ الكلي للدراسة، وضعف وعيهم باللوائح المنظمة للدراسة، وعدم وضوح لوائح وأنظمة البرامج، وزيادة أعداد المقبولين، وضعف التواصل مع إدارة البرامج .

٢- تتمثل أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة بضعف تفعيل الجامعة الإرشاد الأكاديمي في البرامج، وضعف تفاعل الطلبة معه، واستخدام وسائل التدريس التقليدية في البرامج، ومحدودية أساليب التدريس، وضعف أساليب التقويم، وعدم وضوح أهداف البرامج .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة المتعلقة بالخصائص الشخصية، عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (د٠.٠) حول المشكلات التنظيمية ترجع إلى متغيري العمل والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) حول المشكلات الأكاديمية ترجع إلى متغير البرنامج .

وتوصلت الدراسة إلى مقترحات وتوصيات عدة يرى الباحث أنها قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة في تلك البرامج.

المحور الأول: مدخل الدراسة - الإطار النظري - الدراسات السابقة

أ- مدخل الدراسة

مقدمة:

تتطلب منظومة التعليم معالجة مجموعة من القضايا المتعلقة بتطوير التعليم، والتعلم مدى الحياة، وربط التعليم بالتنمية، وتعريب المعرفة؛ وذلك للإسهام في تنمية القدرات التحليلية، وامتلاك المهارات العملية، بالإضافة إلى تعزيز روح المبادرة وريادة الأعمال، إذ ينطوي هذا النمط التعليمي على أهمية بالغة؛ للوصول إلى اقتصاد قائم على المعرفة، ومجتمع معرفي عبر تطوير منظومة التعليم في مختلف مراحلها، وذلك بدءً بالطفولة المبكرة، وانتهاءً بالتعليم ما بعد الجامعي، الذي يتطلب توسعاً واهتماماً كبيرين.

وقد أولت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية؛ لكون الثروة الحقيقية للوطن تتمثل بموارده البشرية والمهارات الإنتاجية للقوى العاملة فيه. وقد تجسد هذا الاهتمام المستمر بتنمية الموارد البشرية في التوسع الملحوظ الذي يشهده قطاع التعليم طيلة العقود المنصرمة، وتواصل خطة التنمية التاسعة الاهتمام بهذا المحور بتطبيق أحد أهدافها الذي يتضمن تعزيز التنمية البشرية، وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، حيث تضمنت تلك الأهداف في مجال التعليم العالي التوسع في برامج الدراسات العليا وتنويع تخصصاتها وأساليب تقديمها

(وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة، ١٤٣١هـ، ص٣٩).

ونصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهداف التعليم العالي حيث تضمنت:

تنمية عقيدة الولاء لله، ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية، وإعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، وإتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا، في التخصصات العلمية المختلفة، والقيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي، والنهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، وترجمة

العلوم وفنون المعرفة إلى لغة القرآن، وتنمية ثروة اللغة العربية، والقيام بالخدمات التدريبية والدراسات التجديدية التي تنقل إلى الخريجين الذين هم في مجال العمل (وزارة التربية والتعليم. وثيقة سياسة التعليم. ١٣٩٠هـ. ص٢١-٢٢).

وقد بدأت الجامعات السعودية بتقديم برامج الدراسات العليا في مراحل مبكرة، وبأنماط مختلفة، حيث كانت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أولى الجامعات التي قدمت برنامجاً للدراسات العليا، إذ صدر المرسوم الملكي رقم (٤) بتاريخ ١٣٨٥/٣/١٢هـ بالموافقة على النظام الأساس للمعهد العالي للقضاء، وتخرجت الدفعة الأولى عام ١٣٨٨هـ وكانوا من الحاصلين على درجة الماجستير(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ.ص٢-٤).

ويظهر التعليم الموازي في برامج الدراسات العليا أحد أهم تلك الصيغ التي تستخدمها الجامعات السعودية في تقديم البرامج التعليمية المختلفة، والتي تخدم المجتمع، وتسهم في تحقيق تطلعاته، إضافة إلى تلبية احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية عبر تقديم برامج الدبلوم والماجستير والدكتوراه في التخصصات التي تؤخذ في الفترات المسائية باختلافها.

وقد تزايد تطبيق التعليم الموازي في برامج التعليم الجامعي والدراسات العليا في الدول المتقدمة – كما تشير الإحصاءات – حيث يعدّ هذا النمط من التعليم مجالاً خصباً من المجالات التربوية المعتمدة، إضافة إلى أخذه طريق الاستقرار (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨م) . ومن هنا ظهرت أهمية الحاجة إلى أخذ أقل الدول تقدماً هذا النوع من التعليم، بحيث تعطيه حقه من الرعاية والاهتمام قبل أن تجد نفسها مجبرة على تنفيذه؛ لما يحمله من أسباب ومبررات موضوعية ومنطقية (مدكور، ٢٠٠٨م) .

وتشير (بارومر، ١٤٢٥هـ.ص١١-١٢) إلى أن برامج ذلك النمط من التعليم تتضمن حلولاً كثيرة لمشكلات يعاني منها التعليم العالي؛ وذلك من خلال ما يتمتع به من اتساع في مجالاته، ومرونة برامجه وشموليتها وتكاملها، وكذلك قدرته على مواكبة التقدم التقني، إضافة إلى إمكانية استثماره في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أفراد المجتمع .

ويُعّد التعليم الموازي أحد البرامج الداعمة لتمويل التعليم العالي، حيث يعكس الدعم الذي يقدمه المجتمع في هذا الإطار؛ لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، والحفاظ على جودته.

كما يمثل وعي الجمهور، ومشاركة القطاعين العام والخاص، والمؤسسات والأفراد والأسر، والقطاعات الاجتماعات المعنية بالتعليم العالي كافة (اليونسكو، ١٩٩٨م)

وبما أن كان هذا النوع من التعليم يُعّد ترجمة حقيقية لدور الجامعة في خدمة مجتمعها؛ فقد كانت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من بين الجامعات التي تعي دورها إزاء خدمة مجتمعها، إذ أنشأت برامج التعليم الموازي التي تنوعت بتنوع الكليات والأقسام التي تتضمنها الجامعة، ومن تلك البرامج، برامج الدراسات العليا في التخصصات التربوية بكلية العلوم الاجتماعية، حيث تتضمن برامج للدكتوراه والماجستير (ذكور / إناث) في تخصصات: الإدارة والتخطيط التربوي، والمناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، والتربية الإسلامية، وقد بدأ تطبيق برامج التعليم الموازي في الدراسات العليا في التخصصات التربوية منذ أكثر من خمس سنوات بدءً من العام الجامعي (١٤٢٦ – ١٤٢٧هـ).

مشكلة الدراسة:

مرت برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية بمراحل مختلفة من التطوير والتغيير في أساليب تقديم تلك البرامج، ومنها برامج التعليم الموازي التي تُوسع فيها توسعاً كبيراً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث ضمت برامج التخصصات التربوية بكلية العلوم الاجتماعية التي شهدت قبول أعدادٍ كبيرة من الطلاب والطالبات.

وبما أن الجامعات السعودية تسعى عبر برامجها الأكاديمية في الدراسات العليا إلى إيجاد مخرجات ذات كفاءة عالية، وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، فإنها أيضاً حريصة على متابعة ومراجعة برامجها وأنظمتها، بحيث تجعلها متوائمة مع تطلعات وطموحات الدارسين والدارسات، وتحقق متطلبات المجتمع، واحتياجات سوق العمل .

وجدير بالذكر أن الإقبال الكبير على برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية أدى إلى التوسع في مجالات تلك الدراسات، وفتح تخصصات جديدة، بهدف تحسين

مستوى الكوادر البشرية التي على أساسها ترتقي المجتمعات. وقد عمدت الجهات المشرفة على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى فتح قنوات أخرى لتقديم تلك البرامج، ومنها صيغة التعليم الموازي؛ وذلك نظراً للطلب المتزايد على الدراسات العليا، بيد أن تطبيق تلك البرامج بهذه الصيغة واجه مشكلات عديدة.

وقد أشارت نتائج دراسات كثيرة إلى وجود بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية، التي تواجه تلك البرامج،وحيث أشارت نتائج دراسة (السالم، ١٤٢٤هـ) إلى وجود بعض المشكلات تتضمن طول الإجراءات الإدارية والتنظيمية، ومشكلات متعلقة بإنجاز البحث أو الرسالة ومشكلات عدم تفرغ الطلاب والطالبات، إضافة إلى عدم وجود العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس، وتزايد الإقبال على تلك البرامج .

وأكدت نتائج دراسة (باروم، ١٤٢٥هـ) عدم وضوح أهداف برامج التعليم الموازي، بالإضافة إلى وجود مشكلات تمويلية . أما دراسة (الزهراني، ١٤٢٨ هـ) فقد توصلت نتائجها إلى طول الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب أو الطالبة في مرحلة الدراسات العليا.

كما أوضحت نتائج دراسة (مسلم، ١٤٢٩هـ) وجود مشكلات تتعلق بتطبيق برامج التعليم الموازي، وتتضمن غموض الأهداف، والحاجة إلى إعادة النظر في لوائح وأنظمة تلك البرامج. إضافة إلى وجود بعض المشكلات التمويلية. أما نتائج دراسة (القرني، ١٤٣٠هـ) فقد بينت وجود مشكلات تنظيمية يواجهها الطلاب والطالبات في برامج التعليم الموازي .

في حين أوضحت نتائج دراسة (النوفل، ١٤٣٠هـ) وجود مشكلات إدارية وأخرى أكاديمية تتعلق بالإرشاد الأكاديمي، والخدمات البحثية، والمكتبية، وتسهيلات البحث يواجهها الطلاب والطالبات في برامج الدراسات العليا .

وأكدت دراسة (الحربي، ١٤٣٢هـ) على وجود مشكلات تنظيمية تتعلق بعدم منح الأقسام العلمية صلاحيات إقرار الخطط، ومشكلات إجرائية تتعلق ببطء إنجاز الرسائل العلمية، وكذلك وجود مشكلات أكاديمية تتعلق بضعف تلبية احتياجات الطلبة، وتقادم برامج الدراسات العليا، بالإضافة إلى طول المدة الزمنية التي يقضيها طلبة الدراسات العليا للحصول على الدرجة العلمية .

يتضح من نتائج تلك الدراسات وجود بعض المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا، ومنها: برامج التعليم الموازي. ونظراً لأهمية الموضوع وما يعتريه من مشكلات كما بينته نتائج تلك الدراسات، ومقارنة ذلك بواقع برامج الماجستير في التخصصات التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة بعض المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة في تلك التخصصات، ومن ثم تقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد منها أو القضاء عليها.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

٢- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتعلق بخصائصهم الشخصية (العمر، والعمل، والجنس، والبرنامج) ؟

٤- ما المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرّف على المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم .

٢- التعرّف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم .

٣- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتعلق بخصائصهم الشخصية (العمر، والعمل، والجنس، والبرنامج).

٤- التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تسهم في الحد من تلك المشكلات وتطوير برامج الدراسات العليا في التعليم الموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية برامج التعليم الموازي التي طرحت في التعليم العالي؛ لمواجهة عدد من المشكلات التي تواجهه، ومنها: تزايد الطلب الاجتماعي على برامج الدراسات العليا .

٢- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إضافة علمية في مجال تخصص إدارة التعليم العالي، وتحقيق فوائد قد تسهم في زيادة فاعلية إدارة الجامعات بالمملكة العربية السعودية في هذا المجال .

الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم الدراسة الحالية بنتائجها في تقديم تغذية راجعة للقائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، لتحسينها وتطويرها .

٢- تحاول الدراسة الحالية من خلال النتائج التي تصل إليها في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في حل تلك المشكلات التي تواجهها برامج التعليم الموازي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلاب والطالبات ببرامج الماجستير في التعليم الموازي بالتخصصات التربوية. وتشمل: تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وتخصص المناهج وطرق التدريس، وتخصص أصول التربية، وتخصص التربية الإسلامية .
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على الأقسام التربوية (قسم الإدارة والتخطيط التربوي – قسم المناهج وطرق التدريس – قسم أصول التربية) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتشمل أربعة برامج تتضمن أربعة تخصصات تربوية هي: تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وتخصص المناهج وطرق التدريس، وتخصص أصول التربية، وتخصص التربية الإسلامية.
- الحدود البشرية: الطلاب والطالبات في برامج الماجستير الموازي بالأقسام التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣١ – ١٤٣٢هـ).

مصطلحات الدراسة:

التعليم الموازي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نمطاً من أنماط التعليم الذي يتصف بالمرونة في اتخاذ القرارات، وإمكانية الابتكار والتجديد أكثر مما يتوفر في التعليم النظامي العام، ويوازيه دون أن يكون جزءاً منه أو خاضعاً له، وتدرس برامج التعليم الموازي التي تقدمها

الجامعات في الفترة المسائية وبالمتطلبات الدراسية نفسها، وبشروط مختلفة عن البرامج التي تدرس في الفترة الصباحية مقابل رسوم معينة. فهو نوع من التعليم النظامي المدفوع، يهدف إلى التنمية الشخصية والفنية والثقافية؛ لتحسين نمط الحياة، والسعي إلى جودتها.

- المشكلات التنظيمية:

يعّرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك الصعوبات أو العقبات التي تواجه الطلاب والطالبات، المتعلقة بالجوانب التنظيمية التي تشمل إجراءات القبول والتسجيل، واللوائح التنظيمية، والرسوم الدراسية، وانتظام الدراسة، وأعداد المقبولين في البرامج.

- المشكلات الأكاديمية:

وتُعّرف إجرائياً: بأنها تلك الصعوبات أو العقبات التي تواجه الطلاب والطالبات، والمتعلقة بالجوانب الأكاديمية التي تشمل البرامج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، وأساليب التقويم، والإرشاد الأكاديمي .

الأقسام التربوية:

هي الأقسام المختصة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المعنية بتدريس المقررات التربوية في أقسام الجامعة باختلافها، والمشرفة على برامج الدراسات العليا التربوية، وتشمل: قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم أصول التربية .

الطلبة:

هم جميع الطلاب المقيدين والطالبات المقيدات في برامج الماجستير (الموازي) في التخصصات التربوية، وتشمل: تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وتخصص المناهج وطرق التدريس، وتخصص أصول التربية، وتخصص التربية الإسلامية .

ب- الإطار النظري:

تم تناول الإطار النظري للدراسة عبر المحاور التالية:

أولاً: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام في ١٣٩٤هـ ومقرها الرياض، وترجع نواتها عندما افتتح أول معهد علمي بالرياض في عام ١٣٧٠هـ حيث كان اللبنة الأولى للجامعة، ثم افتتحت كلية الشريعة بالرياض في عام ١٣٧٣هـ، ثم تلتها كلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٧٤هـ وفي ١٣٩٤/٨/٢٣م صدر المرسوم الملكي رقم م/٥٠ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ بتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧هـ بالموافقة على نظام الجامعة ومسماها (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ، ص١٩-٢١).

ويبلغ عدد الكليات في الجامعة (١٣) كلية ومعهداً، أحدثها كلية الإدارة والاقتصاد، وكلية الطب، وكلية الهندسة، وكلية اللغات والترجمة، وكلية علوم الحاسب والمعلومات. وتضم الجامعة معهداً عالياً للقضاء، وآخر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى معاهد خارجية لتعليم العلوم الإسلامية والعربية. كما تضم الجامعة عمادات مساندة تعنى بأمور كثيرة منها: البحث العلمي، وشؤون الطلاب، والدراسات العليا، والتعليم عن بعد، وشؤون المكتبات، وخدمة المجتمع والتعليم المستمر، وشؤون معاهد الجامعة في الخارج. وقد ووفق مؤخراً الموافقة على إنشاء بعض العمادات المساندة، وتشمل: عمادة البرامج التحضيرية، وعمادة تطوير التعليم الجامعي، وعمادة الموهبة والإبداع والتميز، وعمادة التقويم والجودة، وعمادة تقنية المعلومات، إضافة إلى مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ص٣-١٥).

ثانياً: الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أنشيء قسم المواد المسلكية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية قبل عام (١٣٩٦هـ / ١٣٩٧هـ)، وأسند إلى القسم تدريس مواد علم الاجتماع، وعلم النفس والتربية. وفي عام (١٣٩٦هـ / ١٣٩٧هـ) استقلت كلية العلوم الاجتماعية، وتغير مسمى قسم المواد المسلكية إلى مسمى قسم الاجتماع وعلم النفس، وظل يدرس المقررات التربوية في الجامعة. وفي عام (١٣٩٨/١٣٩٩هـ) أصبح لعلم الاجتماع قسم خاص به وعلم النفس والتربية قسم آخر خاص به أيضاً، وفي عام (١٤٠١هـ) أصبح للتربية قسم

خاص بناءً على موافقة مجلس الجامعة على اقتراح مجلس كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٩هـ، ص١٤٧).

وفي تاريخ ٤/٦/١٤٣٢هـ وبالتوجيه البرقي الكريم رقم ٣٥٦٢/م ب وافق خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي على محضر جلسة مجلس التعليم العالي في جلسته الرابعة والستين المعقودة بتاريخ ٦/٥/١٤٣٢هـ بشأن قراره رقم (١٢/٦٤/١٤٣٢هـ) القاضي بالموافقة على تحويل شعب الإدارة والتخطيط التربوي، والمناهج وطرق التدريس، وأصول التربية إلى أقسام علمية تخصصية، وإنشاء قسم جديد يسمى (قسم التربية الخاصة) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (وزارة التعليم العالي، مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة، ١٤٣٢هـ، ص١-٣).

ثالثاً: برامج الدراسات العليا بالأقسام التربوية:

تضطلع الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتأهيل وإعداد طلاب وطالبات الجامعة تربويّاً، كما تؤهل طلاب وطالبات الدراسات العليا في مراحل الدبلوم العام والماجستير والدكتوراه، إضافة إلى إقامة دورات تدريب مديري المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ودورات المشرفين التربويين، وكذلك تشارك كذلك في الدورات التي تنظمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٢٩هـ، ص١٤٥).

وتهدف الأقسام التربوية إلى الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية على أسس إسلامية، وإعداد البحوث والدراسات التربوية،وتزويد الدارسين والدارسات بالأطر العلمية المتعمقة في مجال الدراسات التربوية، وتمكينهم من مواصلة الدراسات العليا في التخصصات التربوية، إضافة إلى إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة في مجالات التربية والتعليم، وتأهيلهم تأهيلاً عالمياً، ومن ثم الإسهام في تطوير العملية التعليمية، وإيجاد حلول معرفية ذات قيمة علمية وعملية، بحيث تعزز قدرات المؤسسات التربوية حتى تكون قادرة على تطوير التعليم (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ، ص١٤٧-١٤٨).

وفي ضوء الأهداف العامة للدراسات العليا الواردة في المادة الأولى من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية تأتي أهداف برامج الدراسات العليا في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تتضمن (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٣٢هـ. ص٠ د١-٣ د١):

- إعداد البحوث والدراسات التربوية، وتقويمها من وجهة نظر إسلامية.
- الإسهام في تأصيل مجالات المعرفة التربوية .
- تزويد الدارسين والدارسات بالخلفية العلمية في مجال الدراسات التربوية؛ لمعرفة المستجدات الحديثة محلياً وعالمياً في المجالات التربوية .
- تمكين المتميزين من مواصلة الدراسات العليا في التخصصات التربوية؛ وذلك للإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه .

وتقدم الأقسام التربوية برامج الدراسات العليا على النحو التالي:

١- قسم الإدارة والتخطيط التربوي: ويمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي للطلاب والطالبات .

٢- قسم المناهج وطرق التدريس: ويمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس للطلاب والطالبات.

٣- قسم أصول التربية: ويمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في مساري أصول التربية، والتربية الإسلامية للطلاب والطالبات .

وتمنح تلك الأقسام العلمية درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات التربوية في إطار التعليم الموازي، وذلك بالتنسيق مع عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ. ص١٦٠-١٨٢) .

رابعاً: التعليم الموازي:

١-١ مفهوم التعليم الموازي:

يُعرّف بأنه: "تعليم بديل يسير في خط موازٍ مع التعليم النظامي، ويهدف إلى توفير فرص جديدة للذين فشلوا أو تسربوا منه بسبب عوامل ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية، إضافة إلى ذلك توفير فرص بديلة للتعليم لمن لم يتمكنوا من استكمال

تعليمهم في المراحل العليا، بما يمكنهم من الحصول على التعليم أثناء ممارسة العمل" (حلمي، ١٩٨٨م، ص١٥).

ويعّد التعليم الموازي نمطاً من أنماط التعليم الذي يتصف بالمرونة في اتخاذ القرارات، وإمكانية الابتكار والتجديد أكثر مما يتوفر في التعليم النظامي العام. فهو نظام يوازي التعليم النظامي دون أن يكون جزءاً منه أو خاضعاً له. ويمثل مفهوم التعليم الموازي بوصفه نوعاً من أنواع التعلم والتعليم الذي توفره هيئات وجهات حكومية وغير حكومية يمثل نظاماً متسقاً مع التعليم النظامي بكل ما يشمله من فعاليات ونشاطات (الطويل، ٢٠٠١م، ص٤١٣-٤٢٠).

ويطبق التعليم الموازي في التعليم الجامعي أو العالي في البرامج التي تقدمها الجامعات في المساء، بحيث تقدم الجامعة أو الكلية بعض برامجها في الفترة المسائية، وبالمتطلبات الدراسية نفسها، ويقبل الطلبة بشروط مختلفة عن طلبة الفترة الصباحية في مقابل رسوم معينة. فهو يركز على التنمية الشخصية والفنية والثقافية، بهدف تحسين نمط الحياة (أبو عمه، ١٤٢٠هـ، ص٥٢-٥٤) لذا يمكن أن يطلق عليه تعليم نظامي مدفوع.

وتذكر (Chessell,1996,p.210-219) أن أهمية التعليم الموازي تبرز من كونه نمطاً تعليمياً مكملاً التعليم النظامي، إذ يستطيع كل فرد عبره أن يكتسب معارف ومهارات واتجاهات وقيم لا يستطيع الحصول عليها في التعليم العام؛ لأسباب وظروف مختلفة.

كما تؤكد (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠ م) أن التعليم الموازي تعليم يركز على حاجات المتعلم وأهدافه، ويساعده على تحقيقها، وتبرز أهم خصائص التعليم الموازي في اتصافه بالمرونة والاستمرارية والتوازي مع النظام التعليمي، والتكامل والتمركز حول الدارس، والانتشار والانفتاح والتنوع والتفرد (زيدان، ٢٠٠٠م) و(الطويل، ٢٠٠١ م).

ويعّد التعليم الموازي أحد أهم الصيغ التي تستخدمها المؤسسات التربوية في تقديم برامجها التعليمية التي تخدم المجتمع ومنها: الجامعات، وهو نظام تعليمي يوازي النظام التعليمي (النظامي) ويتسق معه دون أن يكون جزءاً منه، ولكنه أكثر مرونة منه

من حيث القوانين واللوائح المنظمة له، ويهدف إلى تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات التي يحتاجو إليها في إطار تعويضي لمن لم يستطع الالتحاق بالتعليم النظامي .

١-٢ أهداف التعليم الموازي:

تشير دراسات كثيرة إلى أن التعليم الموازي يهدف إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بجميع أبعاده (الكمية والنوعية والاجتماعية)، وذلك بإتاحة الفرص التعليمية للكثير من فئات المجتمع لإكسابهم فرص تنمية المهارات والتدريب المستمر أثناء الخدمة، إضافة إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتفاعل مع متغيرات العصر من خلال اعتماد مناهج حديثة في مضمونها، واستخدام أساليب وطرق تدريس حديثة واختيار أعضاء هيئة تدريس مناسبين لهذا النوع من البرامج (أبو سعده، ٢٠٠١ م. ص٤٣-٤٧) .

كما تشير بعض الدراسات إلى تحقيق التعليم الموازي مجموعة من الأهداف التي تتضمن مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للدارسين والدارسات، وإتاحة الفرصة للمتسربين والمتسربات من التعليم النظامي من جديد، إضافة إلى إسهامه في توفير سبل التثقيف والتعليم للراغبين والراغبات في مختلف الفئات العمرية، واستكمال دراسة المستويات العليا. كما يحقق التعليم الموازي التنمية المستمرة عبر الدورات التدريبية، وتأهيل الدارسين والدراسات للحياة العملية، وممارسة النشاطات المجتمعية، وتشجيعهم على مواصلة التعليم، وتثبيت المعلومات والمهارات التي اكتسبو من البرامج. كما يسهم التعليم الموازي في سدّ بعض الثغرات الكامنة في التعليم النظامي، إضافة إلى تحقيق التكامل مع التعليم النظامي (مهناوي وتوفيق، ٢٠٠٤، ص٤٦-٤٩) و(العجمي، ٢٠٠٧م، ص١٨٠-١٨٢) .

١-٣ مشكلات التعليم الموازي:

يواجه التعليم الموازي في المؤسسات التربوية المختلفة مشكلات عديدة منها ما يتعلق بفلسفة النظام، ومنها ما يتعلق بالعلاقة مع المجتمعات المحلية، ومنها ما يتعلق بالإمكانات المختلفة. بيد أننا في الدراسة الحالية سنركز على المشكلات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والأكاديمية .

أ- المشكلات التنظيمية:

يذكر بعض الباحثين أن من أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه نظم التعليم وخاصة نظام التعليم الجامعي الموازي المشكلات المتعلقة بسياسات القبول، وضعف الرقابة على البرامج، وعدم وضوح اللوائح والأنظمة، وصعوبة التواصل مع منسقي ومشرفي البرامج، وقلة عدد الموظفين الإداريين (Craig , 1994, P44-46).

ويرى (مرسي، ٢٠٠٢م، ص٨٥) أهمية مرحلة القبول والتسجيل، حيث يواجه الطلبة مشكلات عديدة، لذا يتوجب مراعاة أمور عدة منها: الطاقة الاستيعابية للبرامج، ومستويات وقدرات وامكانات الطلبة، إضافة إلى تلافي بعض المشكلات المتعلقة بعدم معرفة الطلبة التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل أثناء التقديم للبرامج، والتأخر في إعلان نتائج القبول .

وتشير (القرني، ١٤٣٠هـ، ص١٢١- ١٢٩) إلى وجود مشكلات تتعلق بمرحلة دراسة المقررات، ومنها: طول المدة الدراسية، إضافة إلى مشكلات تتعلق بكثرة الإجراءات والتعقيدات الإدارية، ومشكلات عدم التفرغ للدراسة .

وتذكر (الجربوع، ١٤٣١هـ، ص١٣٩- ١٤٥) أن هناك مشكلات تتعلق بتخطيط وإعداد البرامج، وبعد تلك البرامج عن واقع المجتمع واحتياجاته، وعدم مشاركة القطاع الخاص في دعم برامج الدراسات العليا، وقلة توفر مصادر معلومات متطورة كافية لطلبة الدراسات العليا، إضافة إلى نقص الإمكانات المادية والبشرية للبرامج، وعدم تناسب الأعداد المقبولة مع تلك الإمكانات .

ب- المشكلات الأكاديمية:

يشير بعض الباحثين إلى وجود بعض المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في برامج التعليم العالي الموازي، حيث ترى (بارك، ١٤٢٢هـ، ص٥١٥- ٥٢٠) وجود عدد من المشكلات والمعوقات الأكاديمية التي تواجه برامج الدراسات العليا، ومنها: قلة أعداد الطلبة المتميزين، وعدم وضوح الأهداف واللوائح المنظمة لتلك البرامج، إضافة إلى قلة التطبيقات العملية، وضعف استخدام أساليب ووسائل التدريس المناسبة، وضعف الإرشاد الأكاديمي .

كما تؤكد بعض الدراسات وجود بعض المشكلات الأكاديمية التي تتضمن: سوء اختيار إدارة الجامعة بعض أعضاء هيئة التدريس. وقلة أعداد المشرفين وعدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالأوقات المحددة للمحاضرات إضافة إلى نقص الكتب والمراجع التي تخدم المقررات الدارسية. بالإضافة إلى ضعف قدرات بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة وإدارة المحاضرات (القاسم. ١٤١٧. ص٢٠١-٢٠٢) و (مسلم. ١٤٢٩هـ. ص١٩).

ج- الدراسات السابقة:

١- دراسة عقلة ١٤١١ هـ(تطوير التعليم الموازي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في ظل نظام التعليم العالي الموازي في الأردن، وذلك من وجهة نظر الدارسين والدارسات وأعضاء هيئة التدريس. وكان من أهم نتائج الدراسة: معاناة الدارسيين والدارسات من انخفاض مستوى المعيشة لديهم. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الوسائل التعليمية. إضافة إلى عدم تمكن الدراسيين والدارسات من الاستفادة من التسهيلات الدراسية، مثل: المكتبات والمختبرات وغيرها. كما أثبتت نتائج الدراسة أن التعليم العالي النظامي يتخلله كثير من الهدر التربوي، مما أدى إلى التأثير على كفاءته الداخلية والخارجية. حيث تطلب ذلك وجود نظام تعليمي موازٍ لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .

٢- دراسة أبو سعدة ٢٠٠١م (التعليم الموازي وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة مؤسسات التعليم النظامي في مصر على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن التعليم حق لكل فرد بكونه من المكونات الجوهرية للتنمية البشرية. وأن التعليم الموازي يعّد من أنسب الصيغ التعليمية غير التقليدية التي يمكنها معالجة نواحي القصور في التعليم النظامي . كما أوضحت نتائج الدراسة آن التعليم النظامي لا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، إضافة إلى آن هذا المبدأ يمكن تحقيقه عبر التعليم الموازي (العام –

العالي) وله ثلاثة أبعاد تشمل (البعد الكمي – البعد النوعي -- البعد الاجتماعي)، وذلك تحقيقاً للحاجات التربوية، والتنموية، والثقافية.

٣- دراسة مهناوي وتوفيق ٢٠٠٤م (دراسة تحليلية لأهم الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الاتجاهات الحديثة في التعليم الموازي، لمعالجة بعض أوجه القصور في التعليم النظامي في مصر بقصد تحليل بعض هذه الصيغ من حيث فلسفة الإنشاء والتنظيم الداخلي، وكذلك تجلية بعض المعوقات التي تعوقها . وكان من أهم نتائج الدراسة: أن التعليم الموازي يعّد من أنسب الصيغ التعليمية غير التقليدية التي يمكنها معالجة نواحي القصور في التعليم النظامي من جهة، وإتاحة الفرص التعليمية لأكبر عدد ممكن من المستفيدين. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التعليم الموازي تتمثل بالقصور في الإمكانات المادية والمباني، والوسائل التعليمية، إضافة إلى ضعف المناهج، وضعف مستويات الهيئة التعليمية، وارتفاع نسب التسرب والهدر التعليمي.

٤- دراسة باروم ١٤٢٥هـ (التعليم الموازي، ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية):

هدفت هذه الدراسة إلى التعّرف على دور التعليم الموازي من حيث كونه ضرورة عصرية، لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في مجال التعليم الصبي الموازي . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أهداف نظام التعليم الطبي الموازي غير واضحة وتحتاج إلى إعادة صياغة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تنظيمية كثيرة تواجه الدارسيين والدراسات. ومنها: عدم وضوح اللوائح والأنظمة. وكذلك أثبتت نتائج الدراسة وجود مشكلات أكاديمية تتعلق بالمناهج وأساليب التدريس، ووسائط وتقنيات التعليم. إضافة إلى مشكلات يواجهها الخريجون بعد تخرجهم، ومنها: عدم وجود فرص وظيفية مناسبة في سوق العمل .

٥- دراسة الباحوث ١٤٢٧هـ (الدراسات العليا في مواجهة متطلبات التنمية .. المعوقات والحلول):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وضع برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ومعوقاتها، ومن ثم معرفة توجهات الدراسات العليا في تلك الجامعات ومعوقاتها، واقتراح وسائل تسهم في تطويرها؛ لتلبية متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية . وكان من أهم نتائج الدراسة: أن من أبرز معوقات برامج الدراسات العليا البيروقراطية الإدارية، وعدم وضوح شروط القبول، وطول مدة البرامج، وضعف مستوى كفاءة وفاعلية بعض أعضاء هيئة التدريس، وضعف التوعية ببرامج الدراسات العليا؛ مما يعيق تحقيق أهدافها .

٦- دراسة العقيل ٢٠٠٨م (مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي):

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعّرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود مشكلات إدارية تواجه الطلبة وكانت أبرزها تلك المتعلقة بالمركزية في الإجراءات الإدارية في الجامعات، وعدم تفويض السلطات، مما أدى إلى طول الوقت الذي تأخذه تلك الإجراءات. كما توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات أكاديمية تواجه الطلبة، ومن أبرزها: صعوبة المناهج، وضعف أساليب وطرق التدريس المستخدمة، إضافة إلى ندرة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس. وكذلك أوضحت وجود بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلبة في الجامعات السعودية .

٧- دراسة مسلم ١٤٢٩هـ (معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود عوائق إدارية لدى أعضاء هيئة التدريس أكثر من الطلاب والطالبات، إضافة إلى غموض أهداف التعليم الموازي والحاجة إلى إعادة النظر في لوائح وأنظمة برامج التعليم الموازي وأظهرت نتائج الدراسة وجود عوائق أكاديمية وعوائق تمويلية

تحول دون تطبيق التعليم الموازي، وتأثير العوائق التمويلية على الطلاب والطالبات أكثر من تأثيرها في أعضاء هيئة التدريس .

٨- دراسة أحمد والحمصي ٢٠٠٩م (الرؤية الفلسفية للتعليم العالي العربي عن بعد واتجاهات جامعة عدن في مجال التعليم الجامعي الموازي والدراسات العليات المفتوحة):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية صياغة رؤية فلسفية عن دور التعليم العالي العربي الموازي في منظومة من الأهداف التي تخدم أجيالنا الناشئة، وتوسيع قاعدة معارفهم العلمية والأكاديمية والتخصصية والمهنية في حقل التعليم الموازي والدراسات العليا لمرحلة ما بعد الجامعة . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن الرؤية الفلسفية للتعليم العالي العربي الموازي ينبغي أن تتضمن اعتماد نمط جديد في نظام التعليم الجامعي والدراسات العليا والبحث العلمي، بحيث يأخذ بأسلوب التفاعل مع ثقافة العولمة، والارتقاء بتلك المؤسسات العلمية حتى تصبح قادرة على استيعاب الاتساع الكمي في أعداد الراغبين في الدراسة خارج النظم التقليدية، إضافة إلى اتجاه تلك المؤسسات إلى تطبيق ما يسمى بنظرية المثلث الفلسفي للمؤسسة التعليمية الجامعية، والذي يتكون من (الكم والفاعلية والنوعية) في صناعة مخرجات تلك النظم التعليمية.

٩- دراسة الياور ٢٠٠٩م (معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات التعليم الجامعي المفتوح (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية، والفنية) واقتراح بعض الحلول الممكنة من منظور طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة للتغلب على تلك المعوقات . وكان من أهم نتائج الدراسة: مواجهة طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بجدة عدداً من المعوقات التي قد تؤثر في فاعلية التعليم الجامعي المفتوح، وأهمها: معوقات إدارية تتمثل بقصور البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين والطالبات المستجدات، والإرشاد الأكاديمي، ومعوقات أكاديمية تتمثل ببُعد بعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلبة، وصعوبة بعض المقررات؛ لتدريسها باللغة الإنجليزية، ومعوقات بيئية وفنية

تتعلق بسوء المباني، وعدم ملاءمتها من الناحية الجغرافية والصحية والفنية، وكذلك ضعف التجهيزات والمعامل.

١٠- دراسة القرني ١٤٣٠هـ (الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كليات (التربية، والآداب، وإدارة الأعمال) بجامعة الملك سعود، ومحاولة التوصل إلى بعض الحلول؛ للتغلب على تلك الصعوبات. وقد كان من أهم نتائج الدراسة: ضعف الإجراءات التنظيمية وصعوبتها، وخاصة فيما يتعلق بإجراءات القبول والتسجيل، والجداول، وانتظام الدراسة. كما أن هناك بعض الصعوبات الأكاديمية المتعلقة بأساليب وطرق التدريس، حيث تستخدم طرقاً تقليدية لا تستخدم فيها الوسائل والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى وجود صعوبات تتعلق بطول مدة الدراسة.

١١- دراسة الجربوع ١٤٣١هـ (أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن):

هدفت هذه الدراسة إلى التعّرف على أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مرحلة القبول والتسجيل، ومرحلة دراسة المقررات، ومرحلة إعداد البحث، ومن ثم محاولة التوصل إلى بعض التوصيات، للحد من تلك المشكلات من وجهة نظر الطالبات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: قصور التوعية بأهمية البرامج المطروحة وعلاقتها بسوق العمل، وعدم تناسب القاعات الدراسية مع احتياجات الطالبات العلمية والنفسية، وضعف الاستجابة السريعة من الجهاز الإداري في الجامعة، لحل مشكلات الطالبات. إضافة إلى عدم توفر معامل للحاسب الآلي والإنترنت؛ لخدمة الطالبات، بالإضافة إلى ضعف الإرشاد الأكاديمي.

١٢- دراسة الحربي ١٤٣٢هـ (واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على واقع الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس. وكان من اهم نتائجها: وجود مشكلات أكاديمية لبرامج الدراسات العليا تتعلق بضعف تلبية احتياجات الطلبة الأكاديمية، وتقادم تلك البرامج وعدم خضوعها للتقويم المستمر. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تنظيمية تتعلق بعدم منح الأقسام العلمية صلاحيات إقرار الخطط. بالإضافة إلى وجود مشكلات تتعلق ببطء إنجاز الرسائل العلمية، ومن ثم طول المدة الزمنية التي يقضيها طلبة الدراسات العليا، للحصول على الدرجة العلمية.

١٣- دراسة Porto&Ripani, 2002

(Student Performance at Public Universities in Argentina):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطلبة في الجامعات الأرجنتينية الحكومية. وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود بعض المشكلات الأكاديمية التي توجه طلبة الجامعات في الأرجنتين، وتتعلق بالمناهج التعليمية، ونظم الاختبارات، وأساليب التدريس، مما يؤثر في مستوياتهم.

وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بمدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالعملية التعليمية؛ مما أثر في مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تبين بعد استعراض الدراسات السابقة أهمية التعليم العالي الموازي بكونه ضرورة عصرية، لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أفراد المجتمع، بيد أن تلك الصيغة التي من صيغ تقديم التعليم العالي تواجه مشكلات وصعوبات عديدة أوضحتها تلك الدراسات. ويمكن إبراز الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات. واتفقت مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

- وجود مشكلات أكاديمية تواجه الطلبة أثناء دراستهم، ومن أهمها: ضعف المواد الدراسية والمناهج وأساليب وطرق التدريس. وضعف كفاءة بعض

أعضاء هيئة التدريس، ونقص في الوسائل التعليمية والكتب والمراجع التي يحتاجون إليها، إضافة إلى مشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي .

- وجود مشكلات تنظيمية تواجه الطلبة، ومن أهمها: صعوبة الإجراءات الإدارية، وخاصة فيما يتعلق بالقبول والتسجيل وطول تلك الإجراءات، وغموض أهداف البرامج، وعدم وضوح اللوائح والأنظمة، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بعدم تناسب الإمكانات المادية مع متطلبات الطلبة .
- وجود مشكلات أكاديمية وتنظيمية تواجه الطلبة في التعليم العالي على وجه العموم وفي التعليم الموازي على وجه الخصوص بالمملكة العربية السعودية، وأبرزتها دراسة كل من: دراسة (باروم، ١٤٢٥هـ)، و(الياور، ٢٠٠٩م) و(القرني، ١٤٣٠هـ) و (الجربوع، ١٤٣١هـ). وفي مقابلها تلك المشكلات التي أبرزتها بعض الدراسات خارج المملكة ومنها: دراسة (عقلة، ١٤١١هـ) في الأردن، ودراسة (مهناوي وتوفيق، ٢٠٠٤م) في مصر، ودراسة (أحمد والحمصي، ٢٠٠٩م) في اليمن، ودراسة (Porto&Ripani, 2002) في الأرجنتين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب التي منها:

- بلورة مشكلة الدراسة، واختيار منهجها، وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- بناء أداة الدراسة، ومحاورها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وإجراءاتها.
- ربط نتائج الدارسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، والبدء من حيث انتهت تلك الدراسات .
- بناء الإطار النظري للدراسة الحالية .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب التي منها:

- جاءت الدراسة الحالية، لمعرفة واقع المشكلات التنظيمية والأكاديمية لبرامج الدراسات العليا في التعليم الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في إطار متطلبات تطويرها .
- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم توصيات ومقترحات، لمواجهة المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

- اختلاف الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية .

المحور الثاني ويشمل: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١- تمهيد:

أوضح الباحث في هذا المحور منهج الدراسة، وحدد مجتمعها، ووصف خصائص أفرادها، وعرض كيفية بناء أداتها، وتأكد من صدق وثبات أداتها، وكيفية تطبيق الدراسة الميدانية فيها، إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية .

٢- منهج الدراسة:

بما أن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعّرف على أهم المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة والواقع فحسب، بل إن من أهدافه الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره (عبيدات، ١٩٩٣م، ص١٩١-١٩٢) .

٣- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلاب والطالبات بمرحلة الماجستير الموازي في التخصصات التربوية (الإدارة والتخطيط التربوي - المناهج وطرق التدريس - أصول التربية - التربية الإسلامية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويبلغ العدد الإجمالي (٦٧١) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، وبيان ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١أ)

أعداد الطلاب الملتحقين والطالبات الملتحقات في برامج التخصصات التربوية للماجستير الموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التخصص / العدد	طلاب	طالبات	المجموع
الإدارة والتخطيط التربوي	١١٣	١٠٨	٢٢١
المناهج وطرق التدريس	١٠٣	٩١	١٩٤
أصول التربية	٧٤	٦٠	١٣٤
التربية الإسلامية	٧٠	٥٢	١٢٢
المجموع			٦٧١

المصدر: (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة الدراسات العليا. ١٤٣٢هـ) (ملحق رقم ٣)

٤- عينة الدراسة:

أُخذت عينة عشوائية مكونة من ٣٠%. أي: ما يساوي (٢٠٢) من طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (الموازي) في التخصصات التربوية (الإدارة والتخطيط التربوي. والمناهج وطرق التدريس. وأصول التربية. والتربية الإسلامية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على(٢٠١) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي مثلت عينة الدراسة .

٥- أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة في هذه الدراسة؛ للتعّرف على المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة. وتشمل ثلاثة أجزاء:

آ – الجزء الأول: ويشمل متغيرات الدراسة: (العمر. والعمل. والجنس. والبرنامج) .

ب – الجزء الثاني: ويشمل محورين هما:

– المحور الأول: المشكلات التنظيمية .

– المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية .

ج- الجزء الثالث: المقترحات.

٦- صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بتوزيع (١٥) استبانة على (١٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وجامعة الأزهر. وطلب منهم إبداء ملحوظاتهم حول مدى وضوح ومناسبة عبارات الاستبانة مع أهداف الدراسة. واستلمت الردود من قبل المحكمين. وأُدخلت بعض التعديلات على الاستبانة بناء على ملحوظاتهم المقدمة منهم. ثم أعيدت صياغة بعض الفقرات. وحذفت فقرات أخرى منها. ثم صاغ الباحث الاستبانة الصياغة النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة طبقها الباحث ميدانياً وحسب معامل الارتباط (بيرسون)؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. وتبين عبر نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل.

٧- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثباتها. وتبين من النتائج أن معامل الثبات لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ (٠.٩٢)، وهي درجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٨- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حسبت قيمة المدى (٥-١=٤)، ثم قسم على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح، أي: (٤/٥= ٠.٨٠)، ثم بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي: الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو التالي:

- من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (بدرجة ضعيفة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (بدرجة ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه
- ثم بعد ذلك حسبت المقاييس الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية: للتعّرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساس، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، وترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- استخدم الانحراف المعياري "Standard Deviation": للتعّرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، لتوضيح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.
- استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test): للتعّرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين (الجنس).
- استخدم (تحليل التباين الأحادي): للتعّرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين (العمر، والعمل، والبرنامج).

- استخدم اختبار (شيفيه)، للتعّرف على الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين(العمر، والعمل، والبرنامج) وذلك عند إيضاح اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات .

المحور الثالث: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها وتشتمل على:

١- النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

تشمل هذه الدراسة عدداً من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لعينة الدراسة ممثلة في (العمر، والعمل، والجنس، والبرنامج)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة على النحو التالي

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥سنة	٣	١.٥%
من ٢٥سنة إلى أقل من ٣٠سنة	٤٨	٢٣.٩%
من ٣٠إلى أقل من ٣٥سنة	٨٢	٤٠.٨%
٣٥سنة فأكثر	٦٨	٣٣.٨%
المجموع	٢٠١	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١) أن (٨٢) من عينة الدراسة الممثلين نسبة ٤٠.٨% من إجمالي عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥سنة، وهم الفئة الكبرى، في حين أن (٦٨) منهم الممثلين نسبة ٣٣.٨% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم من ٣٥ سنة فأكثر، كما أن (٤٨) منهم الممثلين نسبة ٢٣.٩% من إجمالي عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٠سنة، وذلك في مقابل (٣) منهم الممثلين نسبة ١.٥% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم اقل من ٢٥ سنة.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمل

العمل	التكرار	النسبة
أعمل في وزارة التعليم العالي	٧	٣.د
أعمل في وزارة التربية والتعليم	١٣٣	٦٦.٢
جهة عمل أخرى	٨	٤.٠
لا أعمل	٥٣	٢٦.٤
المجموع	٢٠١	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) أن (١٣٣) من عينة الدراسة الممثلين نسبة ٦٦.٢% من إجمالي عينة الدراسة يعملون في وزارة التربية والتعليم، وهم الفئة الكبرى. في حين (٥٣) منهم الممثلين نسبة ٢٦.٤% من إجمالي عينة الدراسة لا يعملون. كما أن (٨) منهم الممثلين نسبة ٤.٠% من إجمالي عينة الدراسة يعملون في جهات أخرى، وذلك مقابل (٧) منهم الممثلين نسبة ٣.٥% من إجمالي عينة الدراسة يعملون في وزارة التعليم العالي.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٠٧	٥٣.٢
أنثى	٩٤	٤٦.٨
المجموع	٢٠١	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن (١٠٧) من عينة الدراسة الممثلين نسبة ٥٣.٢% من إجمالي عينة الدراسة ذكور، وهم الفئة الكبرى، في حين أن (٩٤) من ذلك العدد إناث ويمثلن نسبة ٤٦.٨% من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير البرنامج

البرنامج	التكرار	النسبة
الإدارة والتخطيط التربوي	٦٦	٣٢.٨
المناهج وطرق التدريس	٥٩	٢٩.٤
أصول التربية	٣٩	١٩.٤
التربية الإسلامية	٣٧	١٨.٤
المجموع	٢٠١	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) أن (٦٦) من عينة الدراسة الممثلين نسبة ٣٢.٨% من إجمالي عينة الدراسة ملتحقون في برنامج الإدارة والتخطيط التربوي، وهم الفئة الكبرى، في حين أن (٥٩) منهم الممثلين نسبة ٢٩.٤% من إجمالي عينة الدراسة ملتحقون في برنامج المناهج وطرق التدريس. كما أن (٣٩) منهم الممثلين نسبة ١٩.٤% من إجمالي عينة الدراسة ملتحقون في برنامج أصول التربية، وذلك مقابل (٣٧) منهم الممثلين نسبة ١٨.٤% من إجمالي عينة الدراسة ملتحقون في برنامج التربية الإسلامية.

٢- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

للتعّرف على المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة في تلك البرامج حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة لعبارات محور المشكلات التنظيمية. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات عينة الدراسة لعبارات محور المشكلات التنظيمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
				بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
١٦	عدم التفرغ الكلي للدراسة في البرامج.	إناث	ك	٦٦	٢٠	٥	٢	١	٤,٥٧	٠,٧٨٣	١
			%	٧٠,٢	٢١,٣	٥,٣	٢,١	١,١			
		ذكور	ك	٧٤	١٩	٩	٤	١	٤,٥٠	٠,٨٧٣	٢
			%	٦٩,٢	١٧,٨	٨,٤	٣,٧	٠,٩			
		الكلي	ك	١٤٠	٣٩	١٤	٦	٢	٤,٥٤	٠,٨٣١	٢
			%	١٩,٧	١٩,٤	٧,٠	٣,٠	١,٠			
٦	ضعف وعي الطلبة باللوائح المنظمة للدراسة.	إناث	ك	٣٢	٣٧	٣١	٤	١	٤,٠٣	٠,٨٦١	٣
			%	٣٤,٠	٣٩,٤	٢٢,٣	٤,٣	–			
		ذكور	ك	٣٧	٣٥	٢١	١٠	٤	٣,٨٥	١,١١٤	
			%	٣٤,٦	٣٢,٧	١٩,٦	٩,٣	٣,٧			
		الكلي	ك	٦٩	٧٢	٤٢	١٤	٤	٣,٩٤	١,٠٠٥	

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة						
		النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			٣		٠,٩٤٠	٣	٠,٨٢٢	١,٠٦٢	٣
١	نقص وضوح اللوائح والأنظمة لبرامج الماجستير في التعليم الموازي.	%	٣٠,٩	٢٧,٧	٣١,٩	٦,٤	٣,٢	٣,٧٧	١,٠٦٢	إناث	ك	٢٩	٢٦	٣٠	٦	٣
			٢٢,٤	٤١,١	٣٥	٣,٧	–	٣,٨٢	٠,٨٢٢	ذكور	ك	٢٤	٤٤	٣٥	٤	١
			٢٦,٤	٣٤,٨	٣٢,٣	٥,٠	١,٥	٣,٨٠	٠,٩٤٠	الكلي	ك	٥٣	٧٠	٦٥	١٠	٣
٩	تزايد أعداد المقبولين والمقبولات في برامج التعليم الموازي.		٢٢,٠	٢٢,٤	٢٩,٨	٨,٥	٥,٢	٣,٧٠	١,٧٢	إناث	ك	٣١	٢٢	٢٨	٨	٥
			٣٣,٠	٢٣	٣٥	١٠	٥,٦	٣,٦٣	١,٧٨	ذكور	ك	٣٣	٢٣	٣٥	١٠	٦
			٣٠,٨	٢١,٥	٣٢,٧	٩,٣	٥,٦				%					
			٦٤	٤٥	٦٣	١٨	١١	٣,٦٦	١,١٧٣	الكلي	ك	٦٤	٤٥	٦٣	١٨	١١
		٣١,٨	٢٢,٤	٣١,٣	٩,٠	٥,٥					%					

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
١٥	ضعف التواصل مع إدارة البرامج	ك	٢٢	٣٦	١٥	١٣	٨	٣,٥٤	١,٢٣٣	٥
		%	٢٣,٤	٣٨,٣	١٦,٠	١٣,٨	٨,٥			
		ذكور	٣٣	٣٤	٢١	١٤	٥	٣,٧١	١,١٧٤	
		%	٣٠,٨	٣١,٨	١٩,٦	١٣,١	٤,٧			
		الكلي	٥٥	٧٠	٣٦	٢٧	١٣	٣,٦٣	١,٢٠٢	
		%	٢٧,٤	٣٤,٨	١٧,٩	١٣,٤	٦,٥			
٥	عدم معرفة الطلبة بوجود دليل بالبرامج المتاحة قبل وأثناء التسجيل.	إناث	٢٨	٣٠	٢٠	٩	٧	٣,٦٧	١,٢١٣	٦
		%	٢٩,٨	٣١,٩	٢١,٣	٩,٦	٧,٤			
		ذكور	٢٨	٢٧	٣٢	١٣	٧	٣,٥٢	١,١٩٢	
		%	٢٦,٢	٢٥,٢	٢٩,٩	١٢,١	٦,٥			
		الكلي	٥٦	٥٧	٥٢	٢٢	١٤	٣,٥٩	١,٢٠١	
		%	٢٧.٩	٢٨,٤	٢٥,٩	١٠,٩	٧,٠			
١٠	عدم تناسب الجدول الدراسي مع رغبات الطلبة.	إناث	٣١	٢٩	٣٠	٨	٦	٣,٥٤	١,١٢٣	٧
		%	٢٢,٣	٢٠,٩	٢١,٩	٨,٥	٦,٤			
		ذكور	٣١	٢٤	٣٤	١٣	٦	٣,٥٨	١,١٨٢	

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	
				بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً				
١٣	عدم تناسب أعداد المقبولين (المقبولات) في البرامج مع الإمكانات البشرية لها.	الكلي	ك	٥٢	٥٣	٦٤	٢٠	١٢	٣,٥٦	١,١٥٢	٨	
			%	٢٩,٠	٢٢,٤	٣١,٨	١١,٢	٥,٦				
		ذكور	ك	٢٣	٢٦	٣٤	١٦	٨	٣,٣٧	١,١٩٤		
			%	٢١,٥	٢٤,٣	٣١,٨	١٥,٠	٧,٥				
		إناث	ك	٢٥	٢٠	٣٥	٨	٦	٣,٥٣	١,١٦١		
			%	٢٦,٦	٢١,٣	٣٧,٢	٨,٥	٦,٤				
١٢	معايير الترشيح في برنامج الماجستير الموازي تتسم بعدم الوضوح.	الكلي	ك	٤٨	٤٦	٦٩	٢٤	١٤	٣,٤٥	١,١٧٨	٩	٨٥ ١,٠
			%	٢٣,٩	٢٢,٩	٣٤,٣	١١,٩	٧,٠				
		ذكور	ك	٢٥	٢٢	٣١	١٠	٦	٣,٥٣	١,١٨٠		
			%	٢٦,٦	٢٣,٤	٣٣,٠	١٠,٦	٦,٤				
		إناث	ك	١٤	٣٢	٤٣	١٤	٤	٣,٢٦	٠,٩٩٣		٤٤ ٣,٠
			%	١٣,١	٢٩,٩	٤٠,٢	١٣,١	٣,٧				
			ك	٣٩	٥٤	٧٤	٢٤	١٠				ر ك ا
٢				١٣								

رقم العبارة	العبارة										الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		التكرار		درجة الموافقة									
		النسبة %		بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	إجراءات القبول في البرامج بطيئة.	الكلي		١٨,٤	٣٧	٣١,٣	٦٣	٢٨,٩	٥٨	١٥,٩	٣٢	٥,٥	١١	٣,٤١	١,١٣٤	٥٠
		ذكور		١٥,٠	١٦	٢٩,٩	٣٢	٢٩,٩	٣٢	١٩,٦	٢١	٥,٦	٦	٣,٢٩	١,١١٦	
		إناث		٢٢,٣	٢١	٣٣,٠	٣١	٢٧,٧	٢٦	١١,٧	١١	٥,٣	٥	٣,٥٥	١,١٣٣	
٣	القاعات غير مهيأة لتقديم البرامج من حيث المقاعد والتهوية والإضاءة ووجود التقنيات.	الكلي		١٨,٠	٣٠	٢٣,٥	٣٩	١٦,٠	١٥	١٤,٩	١٤	١٢,٨	١٢	٣,٤٨	١,٤٠٥	١١
		ذكور		١٧,١	٢٩	٢٦,٢	٢٨	١٧,٨	١٩	٨,٤	٩	٢٠,٦	٢٢	٣,٣١	١,٤٧٦	
		إناث		٣١,٩	٣٠	٢٤,٥	٢٣	١٦,٠	١٥	١٤,٩	١٤	١٢,٨	١٢	٣,٤٨	١,٤٠٥	
٤	اختبارات القبول غير مرتبطة بمجال التخصص.	الكلي		٢٩,٤	٥٩	٢٥,٤	٥١	١٧,٩	٣٤	١١,٤	٢٣	١٦,٩	٣٤	٣,٣٩	١,٤٤٢	١٢
		ذكور		٢٤,٥	٢٣	٢٥,٥	٢٤	٣٦,٢	٣٤	٧,٤	٧	٦,٤	٦	٣,٥٤	١,١٣٣	
		إناث		٢٤,٥	٢٣	٢٥,٥	٢٤	٣٦,٢	٣٤	٧,٤	٧	٦,٤	٦	٣,٥٤	١,١٣٣	

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
١	تأخر انتظام الدراسة في بدايتها من الجامعة.	ك	١٩	٢٦	٢٩	٢٤	٩	٣,٢١	١,٢١٩	١٥
		%	١٧.٨	٢٤.٣	٢٧.١	٢٢.٤	٨.٤			
		الكلي	٤٢	٥٠	٦٣	٣١	١٥	٣,٣٦	١,١٨٨	١٤
			٢٠.٩	٢٤.٩	٣١.٣	١٥.٤	٧,٥			
٢	تأخر الطلبة في تسديد الرسوم الدراسية.	ذكور	١٩	٢٣	١٨	١٧	٣٠	٢,٨٥	١,٤٨٥	١٤
		%	١٧.٨	٢١.٥	١٦.٨	١٥.٩	٢٨.٠			
		إناث	٢٣	١٧	٢٣	١٣	١٨	٣,١٥	١,٤٣٧	١٤
		%	٢٤.٥	١٨.١	٢٤.٥	١٣.٨	١٩.١			
		الكلي	٤٢	٤٠	٤١	٣٠	٤٨	٢.٩٩	١,٤٦٦	١٤
			٢٠.٩	١٩.٩	٢٠.٤	١٤.٩	٢٣.٩			
٣	عدم تناسب أعداد المقبولين (المقبولات) في البرامج مع الإمكانات المادية للبرامج	ذكور	١٥	٢٧	٣٧	١٥	١٣	٣,١٥	١,١٩٦	١٣
		%	١٤.٠	٢٥.٢	٣٤.٦	١٤.٠	١٢.١			
		إناث	١٧	٢٣	٣٤	١٢	٨	٣,٢١	١,١٦٤	١٣
		%	١٨.١	٢٤.٥	٣٦.٢	١٢.٨	٨.٥			
		الكلي	٣٢	٥٠	٧١	٢٧	٢١	٣,٢٢	١,١٨١	١٣
			١٥.٩	٢٤.٩	٣٥.٣	١٣.٤	١٠.٤			
٤	ضعف الدافعية للدراسة.	ذكور	٢٠	٢٠	٢٠	١٠	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٢
		%	٢٠.٠	٢٠.٠	٢٠.٠	١٠.٠	٤.٠			
		إناث	٢٠	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	٢٠.٠	١٧.٠	٢٠.٠	١٠.٠	٣.٠			
		الكلي	٤٠	٣٧	٤٠	٢٠	٧	٣,٠٢	١,٣٦٧	١٢
			٢٠.٠	١٨.٥	٢٠.٠	١٠.٠	٣.٥			
٥	ضعف الدافعية للتخصص.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			
٦	ضعف الدافعية للبحث العلمي.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			
٧	ضعف الدافعية للعمل الأكاديمي.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			
٨	ضعف الدافعية للتعلم الذاتي.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			
٩	ضعف الدافعية للإنجاز.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			
١٠	ضعف الدافعية للتعلم.	ذكور	١٤	١٩	٢٠	١٣	٤	٢,٨٠	١,٤٠٠	١٤
		%	١٤.٠	١٩.٠	٢٠.٠	١٣.٠	٤.٠			
		إناث	١٧	١٧	٢٠	١٠	٣	٣,٠٤	١,٣٣٣	١٢
		%	١٨.١	١٨.١	٢١.٣	١٠.٦	٣.٢			
		الكلي	٣١	٣٦	٤٠	٢٣	٧	٣,٠٥	١,٣٦٧	١٢
			١٥.٤	١٧.٩	١٩.٩	١١.٤	٣.٥			

رقم العبارة	العبارة			التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
				النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
				%	١٤.٩	١٧.٠	٢١.٩	١٨.١	١٨.١			
١٢	تغيير أماكن القاعات الدراسية باستمرار.	ذكور	ك		٤	٢١	٢٥	٣٦	٢١	٢.٥٤	١.١٢٧	
			%		٢.٧	١٩.٦	٢٣.٤	٣٣.٦	١٩.٦			
		الكلي	ك		١٨	٣٧	٥٥	٥٣	٣٨	٢.٧	١.٢٢١	١٦
			%		٩.٠	١٨.٤	٢٧.٤	٢٦.٤	١٨.٩	٢		
		إناث	ك		٩	٩	١٣	٢٠	٤٣	٢.١٦	١.٣٥٤	
			%		٩.٦	٩.٦	١٣.٨	٢١.٣	٤٥.٧			
		ذكور	ك		٦	٧	٦	١٤	٧٤	١.٦٦	١.١٨٦	
			%		٥.٦	٦.٥	٥.٦	١٣.١	٦٩.٢			
		الكلي	ك		١٥	١٦	١٩	٣٤	١١٧	١.٩٠	١.٢٠٩	
			%		٧.٥	٨.٠	٩.٥	١٦.٩	٥٨.٢			
المتوسط العام										٢.٤١	٠.٥٦٥	

يُلاحظ من الجدول رقم (٥) أن استجابات الطلبة في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمشكلات التنظيمية التي تواجههم جاءت متفاوتة. حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١.٩٠ إلى

٤.٥٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي، واللتين تشيران إلى(بدرجة ضعيفة / بدرجة كبيرة جداً). وتمثلت أهم المشكلات التنظيمية التي تواجههم بالعبارة رقم (١٦) وهي: " عدم التفرغ الكلي للدراسة في البرامج "، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣١) . وجاءت العبارات (١، ٦، ٩، ١٥، ٥، ١٠، ١٣، ٢، ٣) بالمرتبة الثانية بدرجة كبيرة وقد رتبت ترتيباً تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة على النحو التالي:

- المشكلة رقم (٦)، وهي: " ضعف وعي الطلبة باللوائح المنظمة للدراسة". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٠).
- المشكلة رقم (١)، وهي: "نقص وضوح اللوائح والأنظمة لبرامج الماجستير في التعليم الموازي ". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٤٠).
- المشكلة رقم (٩)، وهي: "تزايد أعداد المقبولين والمقبولات في برامج التعليم الموازي". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦)، وانحراف معياري بلغ (١.١٧٣).
- المشكلة رقم (١٥) وهي "ضعف التواصل مع إدارة البرامج". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣)، وانحراف معياري بلغ (١.٢٠٢).
- المشكلة رقم (٥) وهي "عدم معرفة الطلبة بوجود دليل بالبرامج المتاحة قبل وأثناء التسجيل". وجاءت بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، وانحراف معياري بلغ(١.٢٠١).
- المشكلة رقم (١٠) وهي "عدم تناسب الجدول الدراسي مع رغبات الطلبة ". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦)، وانحراف معياري بلغ (١.١٥٢).
- المشكلة رقم (١٣) وهي "عدم تناسب أعداد المقبولين (المقبولات) في البرامج مع الإمكانات البشرية لها". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥)، وانحراف معياري بلغ (١.١٧٨) .
- المشكلة رقم (٢) وهي "معايير الترشيح في برامج الماجستير الموازي تتسم بعدم الوضوح". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٤)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٨٥).

- المشكلة رقم (٣) وهي "إجراءات القبول في البرامج بطيئة". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤١)، وانحراف معياري بلغ (١.١٢٤).

بناء على هذه النتائج فإن الطلبة يؤكدون على وجود المشكلات التنظيمية التي تواجههم في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤١)، والانحراف المعياري (٠.٥٦٥). وقد تفاوتت تلك المشكلات، إذ كان بعضها يتعلق بالطلبة، وبعضها يتعلق بالجوانب التنظيمية داخل الجامعة، وبعضها يتعلق بطبيعة العلاقة بين الطلبة والقائمين على تلك البرامج. ويشير تفاوت قيم الانحرافات المعيارية إلى درجات التباين بين آراء عينة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة من حيث الجنس (ذكر – أنثى)، واختلاف درجة أهمية المشكلة للفئتين، وذلك في حال ارتفاع تلك القيم. أما في حالة انخفاضها فقد يشير ذلك إلى وجود نسبة قليلة من التشتت، قد تعود إلى اتفاق عينة الدراسة؛ وذلك بسبب تشابه بعض الظروف المحيطة بها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في هذا المحور المتعلق بالمشكلات التنظيمية مع دراسة (بارومـ ١٤٢٥هـ) حيث توصلت إلى أن أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه الدارسين والدارسات تكمن في: عدم وضوح اللوائح والأنظمة، كما تتفق مع دراسة (مهناوي وتوفيق، ٢٠٠٤م) حيث توصلت إلى وجود بعض المشكلات التنظيمية التي تتعلق بالقصور في الإمكانات المادية والمباني والوسائل التعليمية.

وكذلك تتفق مع دراسة (الياور، ٢٠٠٩م) في إيجادها قصوراً في البرامج التعريفية الخاصة بالطلبة المستجدين، كما تتفق مع دراسة (الباحوث، ١٤٢٧هـ) في بيانها وجود بعض المشكلات التنظيمية التي تشمل عدم وضوح شروط القبول، وطول مدة البرامج، وضعف التوعية بها.

وكذلك تتفق مع دراسة كل من (العقيل، ٢٠٠٨ م) و(القرني، ١٤٣٠هـ) في ذكرهما وجود ضعف في إجراءات القبول والتسجيل، والجداول الدراسية، وانتظام الدراسة .

كما تتفق مع دراسة (الجربوع، ١٤٣١هـ) فيما يتعلق بقصور التوعية بالبرامج المطروحة، وعدم تناسب القاعات الدراسية مع احتياجات الطلبة .

السؤال الثاني: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

للتعرّف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة في تلك البرامج حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة لعبارات محور المشكلات الأكاديمية. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

استجابات عينة الدراسة لعبارات محور المشكلات الأكاديمية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارة		التكرار / النسبة %	درجة الموافقة: بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	ضعف تفعيل الإرشاد الأكاديمي في البرامج من الجامعة .	إناث	ك	٢	٣	٢	٤	٦	٢,٨١	١,١٩	١
			%	٩	٤	١	٠	٠			
		ذكور	ك	٤	٢	١	٦	٤	٢,٩٢	١,٢٦	٠
			%	٧	٨	٢	٦	٥			
		الكلي	ك	٦	٥	٣	١٠	١٠	٢,٨	١,١٩٥	
			%	٧	٦	٣	١٠	٥	٧		
١٤	ضعف تفاعل الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي.	إناث	ك	٢	١	٩	٧	٣	٢,٨	١,١٤٢	٢
			%	٣	٠	٠	٠	٣	٣		
		ذكور	ك	١	٤	٩	١	٠	٢,٧٠	١,٣٢	٦
			%	٤	٤	٩	١	٠			
		الكلي	ك	٣	٥	١٠	٨	٣	٢,٦	١,٢٤	٢
			%	٧	٥	٩	٨	٥	٧		
٦	نمطية وسائل التدريس في البرامج.	إناث	ك	٢	٣	٢	٨	٢	٢,٨	١,٠٣	٣
			%	٩	٥	٢	٠	٠	٤		
		ذكور	ك	٢	٤	٦	٢	٠	٢,٦٩	١,٠٥	٠
			%	٦	٧	٦	٢	٠	٨		
		الكلي	ك	٥	٧	٨	٤	٢	٢,٦	١,٠٤١	٣
			%	٥	٧	٨	٤	٢	٧		

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
٥	وجود نقص في تنويع أساليب تدريس البرامج.	إناث	ك	٢	٣	٢	١	١	٢,٧١	٠,٩٥	٧
			%	٠	٩	٥	٠	٠			
		ذكور	ك	٣	٧	٣	٥	٠	٣,٥٢	١,١٥٢	٤
			%	٥	٧	٣	١	٠			
		الكلي	ك	٥	١٠	٥	٦	١	٣,٦١	١,٠٦	٧
			%	٥	١٠	٥	٦	١			
١٦	ضعف مناسبة أساليب التقويم لبعض المواد الدراسية.	إناث	ك	٢	٢	٣	٣	٠	٣,٦	١,٠٩	٣
			%	٨	٨	١٢	١٢	٠			
		ذكور	ك	١	٣	٤	١	٠	٣,٤	٠,٩٦	٥
			%	٤	١٢	١٦	٤	٠			
		الكلي	ك	٣	٥	٧	٤	٠	٣,٥	١,٠٢	٨
			%	٦	١٠	١٤	٨	٠			
١	أهداف البرامج غير واضحة في بدايتها.	إناث	ك	٢	٢	٣	١	١	٣,٥٢	١,١٨	٩
			%	٨	٨	١٢	٤	٤			
		ذكور	ك	١	٣	٣	١	٠	٣,٤١	١,٠٩	٨
			%	٤	١٢	١٢	٤	٠			
		الكلي	ك	٢	٥	٦	٢	١	٣,٤٦	١,١٤٠	٦
			%	٤	١٠	١٢	٤	٢			
٧	وجود نقص في تقدير بعض أعضاء هيئة التدريس الطلبة	إناث	ك	٣	٢	١	٢	٧	٣,٢	١,٢٨	٧
			%	١٢	٨	٤	٨	٢٨			
		ذكور	ك	٢	٢	٣	١	١	٣,٢٩	١,٢٨	٧
			%	٨	٨	١٢	٤	٤			
		الكلي	ك	٥	٤	٤	٣	٨	٣,٢	١,٢٨	٤
			%	١٠	٨	٨	٦	١٦			
٤	قلة التطبيقات العملية في بعض المواد الدراسية.	إناث	ك	٢	٢	٣	٢	٧	٣,٤١	١,٢٣٢	٨
			%	٨	٨	١٢	٨	٢٨			
		ذكور	ك	١	٣	٤	٢	١	٣,٢٤	١,١٤٩	٩
			%	٤	١٢	١٦	٨	٤			
		الكلي	ك	٣	٥	٧	٤	٨	٣,٢	١,١٨١	٧
			%	٦	١٠	١٤	٨	١٦			
١٢	قلة التغذية الراجعة من بعض أعضاء	إناث	ك	١	٣	٢	٢	٤	٣,٢٥	١,١٠٤	٩
			%	٤	١٢	٨	٨	١٦			
		ذكور	ك	١	٢	٣	٢	١	٣,٣	١,١٠٤	٩
			%	٤	٨	١٢	٨	٤			
		الكلي	ك	٢	٥	٥	٤	٥	٣,٢٧	١,١٠٤	٩
			%	٤	١٠	١٠	٨	١٠			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
١٥	قلة توفر المراجع المتعلقة ببعض المواد الدراسية.	الكلي ك	٢٣	٢٨	٢٥	١٦	٧	٣,٢٦	١,١٢٩	١٠
		الكلي %	١٧,٤	٢١,٤	٢٠,٣	١٦,٩	٧,٠			
		ذكور ك	١٥	١٧	١٥	١٠	٥	٣,٢٧	١,٠٢	٥
		ذكور %	١٧,٤	١٩,٨	١٧,٤	١١,٦	٥,٨			
		إناث ك	٨	١١	١٠	٦	٢	٣,٢٤	١,٢٠	٧
		إناث %	١٧,٤	٢٣,٩	٢١,٧	١٣,٠	٤,٣			
٣	ضعف مفردات بعض المواد الدراسية.	الكلي ك	٦	٩	٧	٤	٣	٣,٠٧	١,١٢٥	١١
		الكلي %	٦,٠	٩,٠	٧,٠	٤,٠	٣,٠			
		ذكور ك	٣	٧	٤	٣	٢	٣,٠٧	٠,٩٣	١١
		ذكور %	٣,٠	٧,٠	٤,٠	٣,٠	٢,٠			
		إناث ك	٣	٢	٣	١	١	٣,٠٧	١,٢٢	٨
		إناث %	٩,٠	٦,٠	٩,٠	٣,٠	٣,٠			
١١	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة.	الكلي ك	٣	١٧	١٥	٥	٢	٣,٠٣	١,٢١٤	١٢
		الكلي %	١٥,٩	١٧,٤	٣٠,٨	٢٥,٩	١٠,٠			
		ذكور ك	٣	٥	٦	٥	١	٣,٠٣	١,٣٠	٩
		ذكور %	٢٠,٠	١٦,٧	٤٠,٠	٣٣,٣	٦,٧			
		إناث ك	١	١٢	٩	٢	١	٣,٠٣	١,٢٢٢	٥
		إناث %	٣,٠	٣٦,٤	٢٧,٣	٦,١	٣,٠			
٨	ضعف تقيد بعض أعضاء هيئة التدريس بالأوقات	الكلي ك	٣	٢	٩	٨	٤	٢,٠٠	١,٢٥	١٣
		الكلي %	٣,٠	٢,٠	٩,٠	٨,٠	٤,٠			
		ذكور ك	٢	٢	٣	٣	١	٢,٦٤	١,٢٨	٣
		ذكور %	٥,٠	٣,٠	٦,٠	٦,٠	٢,٠			
		إناث ك	١	٠	٦	٥	٣	٣,٠٠	١,٣٥	٢
		إناث %	٢,٠	٠,٠	١٢,٠	١٠,٠	٦,٠			

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
				بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
	المحددة للمحاضرات.		%	١٢,٤	١٦,٤	٣٠, ٨	٢٠,٤	١٩,٩			
٢	تأخر بعض أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلبة بالخطط الدراسية للمواد .	إناث	ك	١ ٣	٧ ١	٢ ٣	٢ ٦	١ ٥	٢,٨٦	١,٢٨ ٣	١٤
			%	٣ ٠	٨ ١	٤ ٠	٧ ٠	١ ٠			
		ذكور	ك	٨ ١	٤ ١	٢ ٩	٢ ٨	١ ٤	٢,٥٩	١,١٤١	
			%	٧ ٠	٣ ٠	٧ ٠	٥ ٠	٣ ٠			
		الكلي	ك	١ ٤	٢ ٤	٥ ٩	٦ ٤	٣ ٢	٢,٧٢	١,٣١٤	
			%	١٠, ٤	١٥, ٤	٢٥, ٩	٣١, ٨	١٦, ٤			
١٠	قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالخطط الدراسية .	إناث	ك	١ ٥	١ ٢	١ ٦	٣ ٤	٧ ١	٢,٧٢	١,٣٣ ٩	١٥
			%	٦ ٠	٢ ٠	٧ ٠	٦ ٠	٨ ٠			
		ذكور	ك	٧ ١	٤ ١	٢ ٩	٣ ٦	١ ٢	٢,٥٣	١,١٤٤	
			%	٢ ٠	٣ ٠	٧ ٠	٣ ٠	١ ٠			
		الكلي	ك	٢ ٢	٢ ٦	٤ ٥	٧ ٠	٨ ٠	٢,٦٢	١,٢٣ ٩	
			%	٠ ٠	٢ ٠	٢ ٠	٤ ٠	٤ ٠			
٩	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على إدارة المحاضرات.	إناث	ك	١ ٣	١ ٢	١ ٩	٣ ٦	٤ ١	٢,٧٢	١,٢٦٥	١٦
			%	١٣.٨	١٢,٨	٢٠,٢	٣٨, ٣	١٤,٩			
		ذكور	ك	٩	١ ١	٢ ٧	٣ ٨	٢ ٢	٢,٥٠	١.١٧٧	
			%	٠ ٠	٠ ٠	٥ ٠	٥ ٠	٣ ٠			
		الكلي	ك	٢ ٢	٣ ٢	٤ ٦	٧ ٤	٦ ٢	٢,٦١	١,٢٢١	
			%	٠ ٠	٠ ٠	٢ ٠	٦ ٠	٦ ٠			
المتوسط العام									٣,٢٦	٠,٧٢٠	

يلحظ من الجدول رقم (٦) أن استجابات الطلبة في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمشكلات الأكاديمية التي تواجههم جاءت متفاوتة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٦١ إلى ٣.٨٧)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي، واللتين تشيران إلى (بدرجة ضعيفة / بدرجة كبيرة). وتمثلت المشكلات الأكاديمية

التي تواجههم بالعبارات (١٣، ١٤، ٦، ٥، ١٦). وجاءت في المرتبة الأولى، حيث رتبت ترتيباً تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة على النحو التالي:

- المشكلة رقم (١٣). وهي: "ضعف تفعيل الإرشاد الأكاديمي في البرامج من الجامعة". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ(٣.٨٧). وانحراف معياري بلغ(١.١٩٥).
- المشكلة رقم (١٤). وهي: "ضعف تفاعل الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧). وانحراف معياري بلغ (١.٢٤٢).
- المشكلة رقم (٦). وهي: "نمطية وسائل التدريس في البرامج". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧). وانحراف معياري بلغ(١.٠٤١).
- المشكلة رقم (٥). وهي: "نقص تنوع أساليب التدريس في البرامج". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١) وانحراف معياري بلغ (١.٠٦٧).
- المشكلة رقم (١٦). وهي: "ضعف مناسبة أساليب التقويم لبعض المواد الدراسية" وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧) وانحراف معياري بلغ (١.٠٢٨).
- المشكلة رقم (١) "أهداف البرامج غير واضحة في بدايتها". وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦). وانحراف معياري بلغ (١.١٤٠).

وبناء على هذه النتائج، فإن الطلبة يؤكدون على وجود المشكلات الأكاديمية التي تواجههم في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٦). والانحراف المعياري (٠.٧٢٠).

ويلحظ أن تلك المشكلات جاءت متفاوتة، حيث كان بعضها يتعلق بالإرشاد الأكاديمي ودرجة تفعيلة من الجامعة، ومدى تفاعل الطلبة، إضافة إلى نمطية وسائل التدريس، وضعف تنوع أساليبه وأساليب التقويم. كما وجدت بعض المشكلات المتعلقة بالطلبة من حيث عدم وضوح أهداف البرامج لهم، وشكواهم من قلة التطبيقات العملية، وضعف التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس تجاه ما يقدمونه من أعمال، وتعاملهم معهم، والنقص في توفر المراجع المتعلقة ببعض المواد الدراسية.

ويشير تفاوت قيم الانحرافات المعيارية إلى درجة التباين بين آراء عينة الدراسة من الجنسين. حيث يلحظ ارتفاع معظمها للذكور مقارنة بالإناث. مما يعني تفاوت أهمية تلك المشكلات بين الجنسين. وذلك قد يكون بسبب اختلاف الظروف المحيطة بكل منهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في هذا المحور المتعلق بالمشكلات الأكاديمية مع دراسة (مهناوي وتوفيق. ٢٠٠٤م) حيث توصلت إلى أن أهم المشكلات الأكاديمية تتعلق بقلة الوسائل التعليمية، وضعف المناهج. وضعف مستوى الهيئة التعليمية . كما تتفق مع دراسة (اليافور. ٢٠٠٩م) التي أشارت إلى وجود مشكلات أكاديمية تتعلق بالإرشاد الأكاديمي للطلاب والطالبات . وكذلك تتفق مع دراسة (القرني. ١٤٣٠هـ) فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية المرتبطة بأساليب وطرق التدريس التقليدية. وضعف استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة .

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فيما يتعلق بالخصائص الشخصية (العمر. والعمل. والجنس. والبرنامج) ؟

١- الفروق باختلاف متغير العمر:

لتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير العمر استخدم اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA). وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار " تحليل التباين الآحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات التنظيمية	بين المجموعات	١.٢٥٨	٢	٠.٦٢٩	١.٩٩١	٠.١٣٩
	داخل المجموعات	٦٢.٥٦٣	١٩٨	٠.٣١٦		
	المجموع	٦٣.٨٢٢	٢٠٠	-		
المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	١.٤٣٤	٢	٠.٧١٧	١.٣٩٠	٠.٢٥١
	داخل المجموعات	١٠٢.١٠٧	١٩٨	٠.٥١٦		
	المجموع	١٠٣.٥٤١	٢٠٠	-		

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) فأقل.

يلحظ من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية باختلاف متغير العمر.

٢- الفروق باختلاف متغير العمل:-

لتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير العمل استخدم اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA). وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات التنظيمية	بين المجموعات	٢.٩١٩	٣	٠.٩٧٣	٣.١٤٧	*٠.٠٢٦
	داخل المجموعات	٦٠.٩٠٣	١٩٧	٠.٣٠٩		
	المجموع	٦٣.٨٢٢	٢٠٠	–		
المشكلات الاكاديمية	بين المجموعات	٨٧٠.	٣	٠.٢٩٠	٠.٥٥٦	٠.٦٤٤
	داخل المجموعات	١٠٢.٦٧١	١٩٧	٠.٥٢١		
	المجموع	١٠٣.٥٤١	٢٠٠	–		

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

يوضح الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير العمل.

كما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير العمل. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات العمل حول الاتجاه نحو هذا المحور استخدم اختبار " شيفيه " وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في فئات العمل

المحور	العمل	ن	المتوسط	أعمل في وزارة التعليم العالي	أعمل في وزارة التربية والتعليم	جهة عمل أخرى	لا أعمل
المشكلات التنظيمية	أعمل في وزارة التعليم العالي.	٧	٣,١٦	–			
	أعمل في وزارة التربية والتعليم.	١٣٣	٣,٤٠		–	*	
	جهة عمل أخرى.	٨	٢,٩٦			–	**
	لا أعمل.	٣د	٣,د٤				–

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى د٠,٠ فأقل ** فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

يوضح الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة الذين يعملون في جهات عمل أخرى. واتجاهات عينة الدراسة الذين لا يعملون. حول المشكلات التنظيمية لصالح عينة الدراسة الذين يعملون في جهات عمل أخرى .

كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (د٠,٠) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم واتجاهات عينة الدراسة الذين يعملون في جهات عمل أخرى. حول المشكلات التنظيمية لصالح عينة الدراسة الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم .

وقد يرجع سبب ذلك إلى إدراك الطلاب العاملين والطالبات العاملات في القطاع التعليمي أهمية المشكلات التنظيمية في سير العملية التعليمية .

٣- الفروق باختلاف متغير الجنس:-

لتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الجنس استخدم اختبار " ت: Independent Sample T-test ". وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
المشكلات التنظيمية	ذكر	١٠٧	٣.٣٣	٠.٤٥٨	-٢.٠٤٩	*٠.٠٤٢
	أنثى	٩٤	٣.٥٠	٠.٦٥٨		
المشكلات الأكاديمية	ذكر	١٠٧	٣.٩٩	٠.٧٩١	-٠.٧٥٢	٠.٤٥٣
	أنثى	٩٤	٤.٠٨	٠.٨١٧		

* دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فأقل.

يوضح الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

وقد يكون السبب في ذلك أن الإناث يواجهن بعض المشكلات التنظيمية أكثر من الذكور.

٤- الفروق باختلاف متغير البرنامج:

لتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير البرنامج استخدم اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA). وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار "تحليل التباين الآحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف متغير البرنامج

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المشكلات التنظيمية	بين المجموعات	٦.٦٥٠	٣	٢.٢١٧	٧.٦٣٩	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٧.١٧١	١٩٧	٠.٢٩٠		
	المجموع	٦٣.٨٢٢	٢٠٠	–		
المشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	٨.٨٠٩	٣	٢.٩٣٦	٦.١٠٦	**٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٤.٧٣٢	١٩٧	٠.٤٨١		
	المجموع	١٠٣.٥٤١	٢٠٠	–		

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يوضح الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية وفقاً لإختلاف متغير البرنامج. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات البرنامج حول الاتجاه نحو هذا المحور استخدم اختبار " شيفيه " وجاءت على النحو التالي:

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق في فئات البرنامج

المحور	البرنامج	ن	المتوسط	الإدارة والتخطيط التربوي	المناهج وطرق التدريس	أصول التربية	التربية الإسلامية
المشكلات التنظيمية	الإدارة والتخطيط التربوي	٦٦	٣.٢١	–			**
	المناهج وطرق التدريس	٥٩	٣.٤٨		–		
	اصول التربية	٣٩	٣.٣٦			–	*
	التربية الإسلامية	٣٧	٣.٧٢				–
المشكلات الأكاديمية	الإدارة والتخطيط التربوي	٦٦	٣.٢٠	–			**
	المناهج وطرق التدريس	٥٩	٣.١٧		–		**
	اصول التربية	٣٩	٣.١١			–	**
	التربية الإسلامية	٣٧	٣.٧٠				–

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فأقل ** فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

يوضح الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي. واتجاهات عينة الدراسة في تخصص التربية الإسلامية حول المشكلات التنظيمية لصالح عينة الدراسة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي.

كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة في تخصص أصول التربية، واتجاهات عينة الدراسة في تخصص التربية الإسلامية حول المشكلات التنظيمية لصالح عينة الدراسة في تخصص أصول التربية.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلاب الدراسين والطالبات الدارسات في تخصصي الإدارة والتخطيط التربوي، وأصول التربية أكثر دراية بواقع المشكلات التنظيمية، وتأثيرها في العملية التعليمية.

وكذلك يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، واتجاهات عينة الدراسة في تخصص التربية الإسلامية حول المشكلات الأكاديمية لصالح عينة الدراسة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي.

وكذلك الحال في اتجاهات عينة الدراسة في تخصص المناهج وطرق التدريس واتجاهات عينة الدراسة في تخصص التربية الإسلامية حول المشكلات الأكاديمية لصالح عينة الدراسة في تخصص المناهج وطرق التدريس.

ويوضح أيضاً الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة في تخصص أصول التربية، واتجاهات عينة الدراسة في تخصص التربية الإسلامية حول المشكلات الأكاديمية لصالح عينة الدراسة في تخصص أصول التربية .

وقد يرجع سبب ذلك إلى أن معاناة الطلاب الدراسين والطالبات الدارسات في تخصصات الإدارة والتخطيط التربوي، والمناهج وطرق التدريس، وأصول التربية فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية أكثر منهم في تخصص التربية الإسلامية .

السؤال الرابع: "ما المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

للتعرّف على المقترحات التي قد تسهم في الحد من تلك المشكلات التي تواجه الطلبة حسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة لعبارات محور المقترحات، وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (١٣)

استجابات عينة الدراسة لعبارات محور المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة، مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
٥	تهيئة جميع الظروف المناسبة لتقديم البرامج.	إناث	ك	٥٢	١٩	١٧	٥	١	٤,٢٣	٠,٩٩٩	١
			%	٥٥,٣	٢٠,٢	١٨,١	٥,٣	١,١			
		ذكور	ك	٤٩	٣٦	٢٠	٤	٣	٤,١١	١,٠٢٢	
			%	٤٥,٨	٣٣,٦	١٨,٧	٣,٧	٢,٨			
		الكلي	ك	١٠١	٥٥	٣٧	٩	٤	٤,١٧	١,٠١١	
			%	٥٠,٢	٢٧,٤	١٨,٤	٤,٥	٢,٠			
٦	تسهيل التواصل بين إدارة البرامج والطلبة .	إناث	ك	٤٦	٢٤	١٦	٤	٤	٤,١١	١,٠٠٢	٢
			%	٤٨,٩	٢٥,٥	١٧,٠	٤,٣	٤,٣			
		ذكور	ك	٤٨	٣٢	١٤	٩	١	٤,٢٢	٠,٩٩٧	
			%	٤٤,٤	٢٩,٦	١٣,٠	٨,٤	٠,٩			
		الكلي	ك	٩٤	٥٩	٣٠	١٣	٥	٤,١١	١,٠٤٥	
			%	٤٦,٨	٢٩,٤	١٤,٩	٦,٥	٢,٥			
٩	التنوع في استخدام أساليب ووسائل التدريس المعتمدة	إناث	ك	٤٣	٢٦	١٥	٥	١	٤,١٥	٠,٩٥٠	٣
			%	٤٤,٣	٢٦,٨	١٦,٠	٥,٢	١,١			
		ذكور	ك	٤٩	٣٩	١٨	٩	٢	٤,٠٧	١,٠٦٦	
			%	٤٥,٨	٢٧,١	١٦,٨	٨,٤	١,٩			
		الكلي	ك	٩١	٦٥	٣٣	١٤	٣	٤,١٠	١,٠١٢	
			%	٤٥,٣	٢٩,٩	١٦,٤	٧,٠	١,٥			

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
١	تزويد الطلبة باللوائح والأنظمة المنظمة لبرامج التعليم الموازي.	إناث	ك	٥١	٢١	١٢	٢	٨	٤,٢٣	١,٢٣٤	٤
			%	٥٤,٣	٢٢,٣	١٢,٨	٢,١	٨,٥			
		ذكور	ك	٥٧	٢٤	٩	١١	٦	٤,٠٧	١,٢٤٢	
			%	٥٣,٣	٢٢,٤	٨,٤	١٠,٣	٥,٦			
		الكلي	ك	١٠٨	٤٥	٢١	١٣	١٤	٤,٠٩	١,٢٣٥	
			%	٥٣,٧	٢٢,٤	١٠,٤	٦,٥	٧,٠			
١٣	تفعيل الإرشاد الأكاديمي في برامج التعليم الموازي.	إناث	ك	٥١	١٩	١٣	٧	٤	٤,١٣	١,١٦٦	٥
			%	٥٤,٣	٢٠,٢	١٣,٨	٧,٤	٤,٣			
		ذكور	ك	٥٧	٢٣	١٣	٣	١١	٤,٠٥	١,٣٠٦	
			%	٥٣,٣	٢١,٥	١٢,١	٢,٨	١٠,٣			
		الكلي	ك	١٠٨	٤٢	٢٦	١٠	١٥	٤,٠٨	١,٢٤٠	
			%	٥٣,٤	٢٠,٨	١٢,٩	٥,٠	٧,٥			
٧	توضيح أهداف البرامج قبل بداية الدراسة.	إناث	ك	٤٥	٢٧	١٤	٧	١	٤,١٥	١,٠٠٥	٦
			%	٤٧,٤	٢٨,٤	١٤,٧	٧,٤	١,١			
		ذكور	ك	٤٧	٢٩	١٣	١٣	٣	٣,٩٩	١,١٤٥	
			%	٤٣,٥	٢٦,٩	١٢,٠	١٢,٠	٢,٨			
		الكلي	ك	٩٢	٥٦	٢٧	٢٠	٤	٤,٠٦	١,٠٨٢	
			%	٤٥,٣	٢٧,٦	١٣,٣	١٠,٠	٢,٠			
٢	تسريع إجراءات القبول والتسجيل.	إناث	ك	٤٦	٢٣	١٥	٥	٥	٤,٠٦	١,١٦٢	٧
			%	٤٨,٤	٢٤,٢	١٦,٠	٥,٣	٥,٣			
		ذكور	ك	٥٠	٢٩	١٥	٩	٤	٤,٠٥	١,١٣٦	
			%	٤٦,٧	٢٧,١	١٤,٠	٨,٤	٣,٧			
		الكلي	ك	٩٦	٥٢	٣٠	١٤	٩	٤,٠٥	١,١٤٥	
			%	٤٧,٣	٢٥,٦	١٤,٧	٦,٩	٤,٤			
١٢	التنوع في استخدام أساليب تقويم تتناسب مع طبيعة المواد الدراسية.	إناث	ك	٤١	٢٦	٢٠	٣	٤	٤,٠٣	١,٠٨٢	٨
			%	٤٢,٧	٢٧,١	٢٠,٨	٣,٢	٤,٣			
		ذكور	ك	٣٩	٢٩	٢٥	٥	٣	٣,٩٨	١,٠٣٧	
			%	٤٣,٣	٢٢,٤	٢٧,٨	٤,٧	٢,٨			
		الكلي	ك	٨٠	٥٨	٤٥	٨	٧	٤,٠٠	١,٠٥٦	
			%	٤١,٨	٢٨,٩	٢٣,٤	٤,٠	٣,٥			
٤	قبول أعداد في البرامج تتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.	إناث	ك	٤٥	٢٦	١٨	٦	٢	٤,٠٧	١,٠٥٠	٩
			%	٤٨,٤	٢٧,٩	١٩,٤	٦,٤	٢,١			
		ذكور	ك	٤٤	٢٤	٢٦	٩	٤	٣,٨٩	١,١٥٢	
			%	٤١,٩	٢٢,٩	٢٤,٧	٨,٤	٣,٨			
		الكلي	ك	٨٧	٤٩	٤٤	١٥	٦	٣,٩٨	١,١٠٧	
			%	٤٣,٣	٢٤,٤	٢١,٩	٧,٥	٣,٠			
١٠	التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات.	إناث	ك	٤١	٣٠	١٧	٥	٥	٤,٠١	١,٠٩٢	١٠
			%	٤١,٨	٣٠,٦	١٧,٣	٥,١	٥,١			
		ذكور	ك	٤٣	٣٤	١٥	١٠	٥	٣,٩٣	١,١٦٠	
			%	٤٠,٦	٣٢,٠	١٤,٢	٩,٤	٤,٧			
		الكلي	ك	٨٤	٦٤	٣٢	١٥	١٠	٣,٩٧	١,١٢٧	
			%	٤١,٠	٣١,٢	١٥,٦	٧,٣	٤,٩			
٣	العمل على انتظام الدراسة في البرامج مكرراً.	إناث	ك	٤٣	٢٢	٢٥	٢	٣	٤,٠٦	١,٠٤٥	١١
			%	٤٥,٣	٢٣,٢	٢٦,٣	٢,١	٣,٢			
		ذكور	ك	٣٣	٢٣	٢٣	٦	٢	٣,٨٣	٠,٩٩٥	
			%	٣٠,٨	٢١,٥	٣٠,٨	٥,٦	١,٩			

رقم العبارة	العبارة		التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً			
		الكلي	ك	٧٦	٥٥	٥٧	٨	٥	٣,٩٤	١,٠٢٣	
			%	٣٧,٨	٢٧,٤	٢٨,٤	٤,٠	٢,٥			
٨	الإكثار من التطبيقات العلمية بما يتناسب مع طبيعة المواد الدراسية .	إناث	ك	٣٩	٢٤	٢٢	٥	٤	٣,٩٥	١,١٢٠	١٢
			%	٤١,٥	٢٥,٥	٢٣,٤	٥,٣	٤,٣			
		ذكور	ك	٤١	٣٠	٢٥	٩	٢	٣,٩٣	١,٠٦١	
			%	٣٨,٣	٢٨,٠	٢٣,٤	٨,٤	١,٩			
		الكلي	ك	٨٠	٥٤	٤٧	١٤	٦	٣,٩٤	١,٠٨٧	
			%	٣٩,٨	٢٦,٩	٢٣,٤	٧,٠	٣,٠			
١١	التزام أعضاء هيئة التدريس بالخطط الدراسية المعتمدة.	إناث	ك	٢٧	٢٦	٢٢	٤	٥	٣,٩١	١,١٣٢	١٣
			%	٢٩,٤	٢٨,٧	٢٣,٤	٤,٣	٥,٣			
		ذكور	ك	٢٨	٣١	٢٧	٧	٤	٣,٨٦	١,٠٩٤	
			%	٣٥,٥	٢٩,٠	٢٥,٣	٦,٥	٣,٧			
		الكلي	ك	٧٥	٥٧	٤٩	١١	٩	٣,٨٩	١,١١٠	
			%	٣٧,٣	٢٨,٤	٢٤,٤	٥,٥	٤,٥			
المتوسط العام									٤,٠٣	٠,٨٠٣	

يلحظ من الجدول رقم (١٣) حول استجابات الطلبة تجاه المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية، أن متوسطات موافقتهم على تلك المقترحات تراوحت ما بين (٣,٨٩إلى ٤,١٧) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى الموافقة على أداة الدراسة (بدرجة كبيرة)، حيث اتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقة بدرجة كبيرة على (١٣) مقترحاً وتتمثل تلك المقترحات بالعبارات رقم (٥، ٦، ٩، ١، ١٣، ٧، ٢، ١٢، ٤، ١٠، ٣، ٨، ١١) والتي رتبت ترتيباً تنازلياً .

المحور الرابع، ويشمل: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

أ – النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

– إن (٨٢) من عينة الدراسة الممثلة نسبة (٤٠.٨ %) تمثلت بالفئة العمرية التي تتراوح ما بين ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، وتمثل الفئة الكبرى من عينة الدراسة. في حين أن (٦٨) من العينة الممثلة نسبة (٣٣.٨ %) تمثلت بالفئة العمرية التي من ٣٥ سنة فأكثر.

وأما (٤٨) من العينة الممثلة نسبة (٢٣,٩%) فتمثلت بالفئة العمرية التي تتراوح ما بين من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة. وذلك مقابل (٣) من العينة الممثلة نسبة (١,٥%) تمثلت بالفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة.

– إن (١٣٣) من عينة الدراسة الممثلة نسبة (٦٦,٢%) يعملون في وزارة التربية والتعليم، في حين (٧) منهم، يمثلون نسبة (٣,٥ %) يعملون في وزارة التعليم العالي، في حين أن (٨) منهم يمثلون نسبة (٤%) يعملون في جهات أخرى، و(٥٣) منهم يمثلون نسبة (٢٦,٤%) لا يعملون.

– إن (١٠٧) من عينة الدراسة الممثلة نسبة (٥٣,٢%) من الذكور، في حين (٩٤) منهم يمثلون نسبة (٤٦,٨%) من الإناث.

– إن (٦٦) من عينة الدراسة الممثلة نسبة (٣٢,٨ %) ملتحقون في برنامج الإدارة والتخطيط التربوي، في حين (٥٩) منهم يتمثلون نسبة (٢٩,٤%) ملتحقون في برنامج المناهج وطرق التدريس، في حين أن (٣٩) منهم يمثلون نسبة (١٩,٤%) ملتحقون في برنامج أصول التربية، و (٣٧) منهم يمثلون نسبة (١٨,٤%) ملتحقون في برنامج التربية الإسلامية.

ب– النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات التنظيمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

وكان ملخص النتائج على النحو التالي:

– إن استجابات الطلبة في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية للمشكلات التنظيمية التي تواجههم جاءت متفاوتة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٩٠ إلى ٤,٥٤).

– إن أهم المشكلات التنظيمية التي تواجههم تتمثل بالآتي:

١– عدم التفرغ الكلي للدراسة في البرامج .

٢– ضعف وعي الطلبة باللوائح المنظمة للدراسة .

٣– عدم وضوح اللوائح والأنظمة الخاصة ببرامج الماجستير في التعليم الموازي .

٤- تزايد أعداد المقبولين والمقبولات في برامج التعليم الموازي .

٥- ضعف التواصل مع إدارة البرامج .

- يؤكد الطلبة على وجود المشكلات التنظيمية التي تواجههم في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤١) والانحراف المعياري (٠,٥٦).

أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

وكان ملخص النتائج على النحو التالي:

- إن استجابات الطلبة في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمشكلات الأكاديمية التي تواجههم تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٨٧).

- إن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجههم تتمثل بالآتي:

١- ضعف تفعيل الإرشاد الأكاديمي في البرامج من الجامعة.

٢- ضعف تفاعل الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي.

٣- نمطية وسائل التدريس في البرامج.

٤- وجود نقص في تنوع أساليب التدريس في البرامج.

٥- ضعف مناسبة أساليب التقويم لبعض المواد الدراسية.

٦- عدم وضوح أهداف البرامج في بدايتها.

- يؤكد الطلبة على وجود المشكلات الأكاديمية التي تواجههم في برامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة متوسطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي(٣,٢٦). والانحراف المعياري(٠,٧٢٠).

أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تتعلق بالخصائص الشخصية (العمر، والعمل، والجنس، والبرنامج) ؟

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية والأكاديمية باختلاف متغير العمر .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير العمل .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير العمل، وذلك لصالح عينة الدراسة الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير العمل، وذلك لصالح عينة الدراسة الذين يعملون في جهات أخرى .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير البرنامج، وذلك لصالح عينة الدراسة في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات التنظيمية باختلاف متغير البرنامج، وذلك لصالح عينة الدراسة في تخصص أصول التربية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية باختلاف متغير البرنامج، وذلك لصالح عينة الدراسة في التخصصات الثلاثة التالية: الإدارة والتخطيط التربوي، والمناهج وطرق التدريس وأصول التربية .

أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية:

ما المقترحات التي قد تسهم في الحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أكد الطلبة على (١٣) مقترحاً بدرجة كبيرة. وتراوحت متوسطات الموافقة لدى الفئتين على تلك المقترحات ما بين (٣.٨٩ إلى ٤.١٧).

ثانياً: توصيات ومقترحات الدراسة:

أ – التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة، والأداة المستخدمة فيها، وخصائص عينة الدراسة، ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:

وضع السبل المناسبة للحد من المشكلات التنظيمية والأكاديمية التي تواجه الطلبة، وتتضمن:

- تهيئة جميع الظروف المناسبة لتقديم البرامج .
- تسهيل التواصل بين إدارة البرامج والطلبة .
- التنوع في استخدام أساليب ووسائل التدريس المعتمدة .
- تزويد الطلبة باللوائح والأنظمة المنظمة للبرامج .
- تفعيل الإرشاد الأكاديمي في برامج التعليم الموازي .
- توضيح أهداف البرامج قبل بدايتها .
- الإسراع في إجراءات القبول والتسجيل .
- التنويع في استخدام أساليب التقويم التي تتناسب مع طبيعة البرامج.

ب – مقترحات لدراسات مستقبلية: يرى الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتضمن الموضوعات التالية:

- المشكلات التمويلية التي تواجه الطلبة ببرامج التعليم الموازي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- المشكلات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه الطلبة ببرامج التعليم الموازي بالجامعات السعودية.

– مشكلات الإرشاد الأكاديمي في برامج التعليم الموازي الجامعي .

– دراسة استطلاعية عن أهم التجارب العالمية في التعليم الموازي.

– دراسة مقارنة بين مشكلات التعليم الموازي في المملكة العربية السعودية وبين بعض الدول الغربية.

* * *

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: العربية

١- أبو سعدة، وضيئة . (٢٠٠١م) . التعليم الموازي وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، مصر .

٢- أبو عمة، عبد الرحمن . (١٤٢٠هـ) . التعليم الموازي ماله وما عليه، مجلة دراسات الخليج، ع (١٤)، جامعة الكويت، الكويت .

٣- أحمد، أرسلان والحمصي، مبارك . (٢٠٠٩ م) . الرؤية الفلسفية للتعليم العالي العربي عن بعد واتجاهات جامعة عدن في مجال التعليم الجامعي الموازي والدراسات العليا المفتوحة، مجلة آفاق، جامعة عدن، اليمن .

٤- الباحوث، عبد الله . (١٤٢٧هـ) . الدراسات العليا في مواجهة متطلبات التنمية، المعوقات والحلول، بحث مقدم لندوة الدراسات العليا وخطط التنمية، (د-٤/٤/١٤٢٧هـ) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض .

٥- الجربوع، نهلاء . (١٤٣١هـ) . أهم المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن . بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير، غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض .

٦- الحربي، محمد (١٤٣٢هـ) واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وزارة التعليم العالي، مجلة التعليم العالي، ع ٥، رجب ١٤٣٢هـ الرياض .

٧- الزهراني، علي . (١٤٢٨هـ) . الدراسات العليا في الجامعات السعودية، دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض .

٨- السالم، سالم . (١٤٢٤هـ) . مدى إسهام رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة في جامعات المملكة العربية السعودية في خدمة قضايا التنمية، مجلة التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، الرياض .

٩- الطويل، هاني . (٢٠٠١م) . الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن .

١٠- العقيل، ابتسام (٢٠٠٨م). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١١- القرني، شيخه. (١٤٣٠هـ). الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن. بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير. غير منشور. جامعة الملك سعود. الرياض.

١٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة (٢٠٠٠م). التربية المستمرة في عالم عربي متغير. تعليم الجماهير. إدارة برامج التربية. تونس.

١٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (١٩٩٨م). إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي. إدارة برامج التربية. تونس.

١٤- النوفل، محمد (١٤٣٠هـ) واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات. بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٥- الياور، عفاف. (٢٠٠٩م) معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات. رسالة الخليج العربي، ع (١١٢)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٦- اليونسكو. (١٩٩٨م). التقرير النهائي للمؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، في الفترة من ٥-٩/١٠/١٩٩٨م. باريس.

١٧- بارك. لطيفة. (١٤٢٢هـ). تقويم برامج الدراسات العليا للبنات. ورقة عمل مقدمة لندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، توجهات مستقبلية، في الفترة (٢٢- ٢٤) محرم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

١٨- باروم، سميرة. (١٤٢٥هـ). التعليم الموازي ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. بحث مقدم لورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء حول التعليم العالي في الفترة من ١٩-٢١/١٢/١٤٢٥هـ.

١٩- بيومي، عبد الله والطويل، عبد العزيز . (٢٠٠١م) . التعليم الموازي للكبار في مصر في ضوء بعض التجارب والخبرات الأجنبية المعاصرة، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، مصر .

٢٠- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . (١٤٣١هـ) . دليل جـ معة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الإدارة العامة للدراسات والمعلومات، مطابع الجامعة، الرياض .

٢١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . (١٤٣٢هـ) دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الإدارة العامة للدراسات والمعلومات، مطابع الجامعة، الرياض.

٢٢- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٢٤هـ) . وثيقة علمية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض .

٢٣- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكالة كلية العلوم الاجتماعية للدراسات العليا، دليل الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية،(١٤٢٩هـ) .

٢٤- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤٣٢هـ)، وثيقة خاصة ببرامج الماجستير الموازي، بعمادة الدراسات العليا، الرياض.

٢٥- حلمي، شكري . (١٩٨٨م) . تمويل وتكلفة تعليم الكبار في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٢٦- زيدان، مراد . (٢٠٠٠ م) . فرص التعليم الموازي في بعض قرى الريف المصري، دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية، ع (٢٤) جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .

٢٧- عبيدات، ذوقان وآخرون . (١٩٩٣م) . البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة الثالثة، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع .

٢٨- عقله، شوكت . (١٩٩٠م) . تطوير التعليم الموازي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٢٩- مدكور، علي . (٢٠٠٨م) . علم تعليم الكبار، نشأته وتطوره بين النظرية والتطبيق في تعليم الكبار، مكتبة العلم، القاهرة .

٣٠- مرسي، محمد . (٢٠٠٢م) . الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة .

٣١- مسلم، هناء . (١٤٢٩هـ) معوقات تطبيق التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات المنتسبين لبرنامج التعليم الموازي . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٣٢- مهناوي، آحمد وتوفيق، عفاف . (٢٠٠٤م) . دراسة تحليلية لأهم الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي، مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد، كلية التربية، بنها، مصر .

٣٣- وزارة الإقتصاد والتخطيط . (١٤٣١هـ) . خطة التنمية التاسعة، (١٤٣١-١٤٣٥هـ) (٢٠١٠-٢٠١٤م) .

٣٤- وزارة التربية والتعليم . (١٣٩٠هـ) وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض.

٣٥- وزارة التعليم العالي . (١٤٣٢هـ) مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة، الرياض .

٣٦- القاسم، صبحي، (١٤١٧هـ). اقتصاديات التعليم العالي في البلدان العربية، السياسات والآفاق، منتدى الفكر العربي، مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية، عمّان: الأردن.

٣٧- العجمي، محمد (٢٠٠٧م). التعليم الموازي لضمان تكافؤ الفرص التعليمية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية: مصر.

ثانيا: الأجنبية:

1- Chessell, Diana (1996), Parallel Education and Defining the Fourth Sector, Australian Journal of Adult and Community Education., Vol.36, No.3, P.210-219.

2- Craig, L. (1994), A Critical path Analysis of Scientific Productivity, Journal of Creative, Vol.28, No.1.

3- DiGresia, L., Porto, & RIpani, L., (2002), "Student Perfomance at Public Universities in Argentina", Center for Latin American Economics Research.

* * *